فضائل الرمي

في سبيل الله تعالى

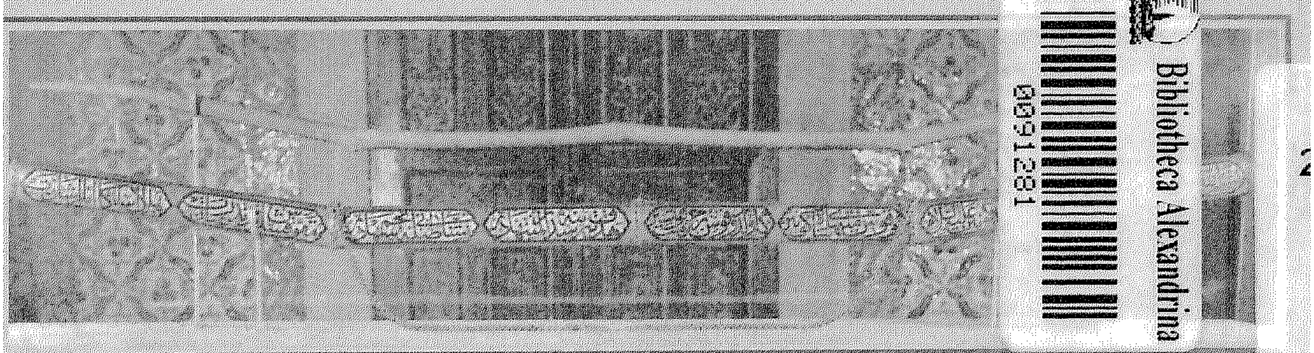
تأليف

أبي يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق القراب الحافظ

(٣٥٢ - ٤٢٩ هـ)

ضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه وقدم له

مشهور حسن محمود سلمان



مكتبة المنار

الأردن - الزرقاء

فضائل الرمي

في سبيل الله تعالى

تأليف

أبي يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق القراب الحافظ

(٣٥٢ - ٤٢٩ هـ)

ضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه وقدم له

مشهور حسن محمود سلمان

مكتبة المنار

الأردن - الزرقاء

الطبعة الأولى
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

مكتبة المنار
للطباعة والنشر والتوزيع

الأردن - الزرقاء - شارع الفاروق ص.ب ٨٤٢
هاتف ٩٨٣٦٥٩ - تلكس ٤١٤٢٠ - تجارة جو

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الرسالة

هذه رسالة نفيسة للحافظ القرَّاب، غبرت قرابة الألف عام ـ وما يزيد ـ حبيسة على الرّفوف، وداخل الأدراج، خلف الجدران، رهينة الإهمال في زوايا النّسيان، وهي من أصول «الجامع الصغير» ومن ثم «الجامع الكبير» للسيوطي، وموضوعها يدلّل على أنَّ مصنّفها فارس في ميدان العلم والبيان، وعلى أنَّ هذه الأُمَّة ـ المخاطبة بالأحاديث والآثار الواردة فيها ـ فارسة في ميدان الرّمي والطّعان.

وقد كان سلفُنا الصَّالحُ يتمتّع بالفروسيتين، فإنَّهم ـ لله درّهم ـ فتحوا القلوب بالحجّة والبرهان، والبلاد بالسيف والسِّنان، وما الناس إلا هؤلاء الفريقان ومَنْ عداهما ـ إن لم يكن عوناً وردءاً لهما ـ فهو كَلٌّ على نوع الإنسان.

عسى الله ـ سبحانه ـ أن ينفع بها المسلمين، ويجعلها زلفى للمجاهدين إلى يوم الدّين، وإنه إن يكن فيها علّقناه وحققناه عليها، إصابةً وإحسان، فمن الله تعالى العون والتّوفيق والسّداد والرّضوان، وإن تكن الأُخرى، فالعذر فيه أنِّي من بني الإنسان.

المحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، الذي شرح صدور أهل الإسلام بالهدى، ونكت في قلوب أهل الطّغيان، فلا تعي الحكمة أبداً.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، إلهاً أحداً، فرداً صمداً.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من خلقه، وسفيره بينه وبين عباده، وحجته على جميع الإنس والجان، أرسله على حين فترة من الرسل، فهدى به إلى أقوم طريق، وأبين السّبل، وافترض على العباد طاعته، ومحبته، وتعظيمه، والقيام بحقوقه، وسدَّ إلى الجَنَّة جميع الطُّرق، فلم يفتح لأحدٍ إلا من طريقه، فشرح الله له صدره، ورفع له ذكره، ووضع عنه وزره. وبعثه بالكتاب الهادي، والسّيف النَّاصر، بين يدي السّاعة، حتى يعبد سبحانه، وحده لا شريك له. وجعل رزقه تحت ظلّ سيفه ورمحه، وجعل الذّلة والصغار على مَنْ قابل أمره بالمخالفة والعصيان. وأُنزل عليه من الكتب أجلّها، ومن الشّرائع أكملها، ومن الأمم أفضلها، وهم يوفون سبعين أمة، هم خيرها، وأكرمها على الرحمن. وخصّه من الأخلاق بأزكاها، ومن مراتب الكمال بأعلاها، وجمع له من المحاسن، ما فرّقه في نوع الإنسان، فهو أكمل النَّاس خُلُقاً، وأحسنهم خَلْقاً، وأشجعهم قلباً، وأجودهم كفّاً، وألينهم عريكة، وأوسعهم صدراً، وألطفهم عشرة، وأفصحهم لساناً، وأثبتهم جناناً، وأشرفهم بيتاً ونسباً.

صلَّى الله عليه، وعلى آله وصحبه، غيوث النّدى، وليوث العدا، صلاة وسلاماً دائمين من اليوم إلى أن يُبْعث النَّاس غداً.

أما بعد:
فالفروسية فروسيّتان:
فروسيّة العلم والبيان، وفروسيّة الرّمي والطّعان.

ولما كان أصحاب النّبيّ ﷺ، أكمل الخلق في الفروسيتين، فتحوا القلوب بالحجّة والبرهان، والبلاد بالسّيف والسّنان. وما الناس إلا هؤلاء الفريقان، وَمَنْ عداهما، فإن لم يكن ردءاً وعوناً لهما، فهو كَلٌّ على نوع الإنسان.

وقد أمر الله سبحانه وتعالى رسوله بجدال الكفار والمنافقين، وجلاد أعدائه المشاقّين والمحاربين. فعلم الجدال والجلاد، من أهم العلوم وأنفعها للعباد في المعاش والمعاد، ولا يعدل مداد العلماء إلا دم الشّهداء، والرّفعة وعلو المنزلة في الدّارين، إنما هي لهاتين الطائفتين، وسائر الناس رعيةٌ لهما، منقادون لرؤسائهما[1].

فصل في أصول الرّمي

الذي اجتمعت عليه الرّماة من الأمم أن أصول الرمي خمسة، جمعها بعضُهم في قوله:

الرّمي أفضل ما أوصى الرسول به ... وأشجع الناس مَنْ بالرّمي يفتخر
أركانه خمسة: القبض أوّلها ... والعقد والمد والإطلاق والنّظر[2]

فصل في آداب الرّمي

إن الملائكة لا تحضر شيئاً إلا الرّمي، فينبغي للرّماة أن يعلموا مقدار مَنْ بحضرتهم، وهم الملائكة، فينزلونهم منزلة الأضياف، والكريم يكرم ضيفه، فينبغي للمناضل، بأن يعدَّ رواحه إلى المرمى، كرواحه إلى المسجد.

(١) الفروسيّة /لابن القيم/ ص (١٩).
(٢) المرجع نفسه /ص (١٠٨).

واجتماعه بمن هناك، كاجتماعه برؤساء الناس وأكابرهم، ومن ينبغي احترامه منهم، ولا يعد رواحه لهواً باطلاً، ولعباً ضائعاً، بل هو كالرواح إلى تعلّم العلم، فيذهب على وضوءٍ، ذاكراً الله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ عامداً إلى روضة من رياض الجنة[1]، وعليه السّكينة والوقار. فإذا وصل إلى الموضع، دخل بأدبٍ وسلام، ووضع سلاحه، ثم يدعو ويسأل الله التّوفيق والسَّداد[2].

فصل في أهمية الرّمي وفضله

الرماح للمقاتلة، بمنزلة الصّياصي للوحش، تدفع بها من يقصدها، وتحارب بها.

وقد نصّ الإمام أحمد ـ رحمه الله تعالى ـ على أن العمل بالرّمح، أفضل من الصلاة النافلة، في الأمكنة التي يحتاج فيها إلى الجهاد[3].

وإن للرمي فضائل كثيرة، أوجزها بما يلي:

أولاً: إن الله تعالى ذكره في القرآن الكريم.

قال الله سبحانه وتعالى:

﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾[4].

وثبت عن النبي ﷺ أنه فسّر القوّة بالرمي[5].

وقد ذكر الله سبحانه وتعالى الرّماح في كتابه، فقال:

﴿يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب﴾[6].

---

(١) والحديث الوارد في ذلك ضعيف. انظر: «تلخيص الحبير»: (١٦٤/٤) و«إرواء الغليل»: (٣٤٢/٥) رقم (١٥١٠).

(٢) الفروسية /ص (١٠٩) بتصرف.

(٣) الفروسيّة: (ص ١٨).

(٤) سورة الأنفال: آية رقم (٦٠).

(٥) انظر حديث رقم (٩) و (١٠) و (١١).

(٦) سورة المائدة: آية رقم (٩٤).

ثانياً: إن رمي السهم يعدل عتق رقبة[1]

ثالثاً: إنه درجة في الجنة[2]

رابعاً: إنه نور يوم القيامة[3]

خامساً: إن النبيَّ ﷺ دعا للرّماة، فقال لسعد بن أبي وقّاص: «اللهم سدّد رميه وأجب دعوته»[4]، فكان لا يخطىء له سهم، وكان مجاب الدّعوة.

سادساً: إن النبي ﷺ فدى الرّماة بأبيه وأُمّه. ففي «الصحيحين» عن سعيد ابن المسيب قال:

قال سعد بن مالك:

نثل لي رسول الله ﷺ كنانته يوم أُحد، فقال: «ارْمِ فداك أبي وأمّي»[5].

سابعاً: للماشي بين الغرضين بكل خطوة حسنة[6].

أما أهميته. فنجملها فيما يلي:

أولاً: إنه ميراث من إسماعيل الذّبيح ﷺ.

ففي «صحيح البخاري»:

---

(١) انظر حديث رقم (١٧) و(١٨) و(١٩) و(٢٢) و(٢٣) و(٢٤) و(٢٦).

(٢) انظر حديث رقم (١٧) و(١٩) و(٢٠) و(٢١).

(٣) انظر رقم (٢٥) و(٢٧).

(٤) أخرجه الترمذي: رقم (٣٧٥٢) وابن حبان: رقم (٢١٥) ـ(موارد الظمآن) وأحمد: فضائل الصحابة: رقم (١٣٠٨) والحاكم: المستدرك: (٣/٤٩٩) وأبو نعيم: حلية الأولياء: (١/٩٣) ودلائل النبوة: (٢/٢٠٦) وابن سعد: الطبقات الكبرى: (٣/١٤٢) وإسناده صحيح.

(٥) أخرجه البخاري. في مواطن رقم (٢٩٠٥) و(٤٠٥٨) و(٤٠٥٩) و(٦١٨٤) ومسلم رقم (٢٤١٢) وقد ساقه الحافظ ابنُ عساكر من بضعة عشر وجهاً. قاله الذهبي في «السير»: (١/١٠٠).

(٦) كما في حديث أخرجه الطبراني في كتاب «فضل الرمي» من طريق علي بن زيد عن سعيد بن المسيَّب عن أبي ذر رضي الله عنه رفعه، وعلي بن زيد ضعيف جدّاً.

أن النبي ﷺ مرّ بنفرٍ ينتضلون، فقال:
«ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً»[1].

ثانياً: إنه صحَّ عنه ﷺ الوعيد في نسيان الرّمي[2].

رابعاً: إن النبي ﷺ كان من حرصه على الرمي، يناول الرامي السهم، ما له نصل، يرمي به، وكان الرماة وقايةً لرسول الله ﷺ، كما ذكر ابن إسحاق في «المغازي».

خامساً: إن الرّمي يعمل في الجهات كلِّها، فيعمل في وجه العلو، والسفل، واليمين، والشّمال، وخلف، وأمام على بعد، وغيره لا يبلغ عمله، ولا بعضه، ولا يؤثر إلا مع القرب.

سادساً: إن الرَّمي يصلح للكسب والحرب، فيصاد به الطير والوحش، وهو يحصل لتحصيل المنافع، ولدفع المضار، وهو أعظم الآلات تحصيلاً لهذين الأمرين، وإن كان غير الرامي، قد يحصل به ذلك، لكن الحاصل منه بالرمي، أكمل وأتم.

سابعاً: إن منفعة الرّمي ونكايته في العدوّ، فوق منفعة سائر آلات الحرب، فكم من سهمٍ واحدٍ هزم جيشاً!! وإن الرّامي الواحد ليتحاماه الفرسان، وترعد منه أبطال الرجال.

هذا وإن السهم تريد ترسله إلى عدوك، فيكفيك مؤنته على البعد. وقد علم بالتجربة، أن الرامي الواحد، إذا كان جيِّدَ الرّمي، فإنه يأخذ الفئة من الناس، الذين لا رامي معهم، ويطردهم جميعاً.

ولهذا عند أرباب الحروب، إن كلَّ سهمٍ، مقامُ رجلٍ، فإذا كان مع الرجل، مائة سهم، عدّ بمائة رجل، والخصم يخاف من النُّشَّاب أضعاف

(١) انظر: صحيح البخاري: كتاب الجهاد: باب التّحريض على الرَّمي: (٦/٩١) رقم (٢٨٩٩ - مع فتح الباري).

(٢) انظر حديث رقم (٦) و(٨) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٠) و(٣١).

خوفه من السيف والرمح، وإذا كان راجلٌ واحدٌ رامٍ، أمكنه أن يأخذ مائة فارس، لا رامي فيهم، ويغلبهم. ومائة فارس لا يغلبون رامياً واحداً[1].

وفي الختام، نَدَعُ الكلامَ، للرمح والنشّاب والسهام، فَلْنَصْغِ إليهم، فإنهم يقولون:

«صاحبي مثل الأسد في بسالته، مهيب حسبما توجهت ركائبُه. مخوف معظم، حيثما استقبلت مضاربه. لأن قوته معه في يده، وشدته، فحيث أراد كيد عدوّه تمكّن منه، ولا يتقيه بشيء من السّلاح لقوّته وشدته، لأنه لا يعرف مِنْ أين يتّقيه، ولا من أين يأتيه. وأيُّ فضيلة أشرف، وأيُّ مكانة أعلى، وأيُّ حرمة أشد، مِنْ رجلٍ من المسلمين، قد أحكم صناعة الرمي بي، فركب جواده، وسدد سهامه. وقال:

إلى الصّفوف عياناً. فأثخنهم بالجراح والحتوف، مَنْ قاتله قتله. ومن اتبعه صرعه، لا ينجي الفارُّ من فراره، ولا ينفع الشجاع البطل منه إقباله وإدباره»[2].

ولهم أيضاً أن يقولوا:

«بنا فتحت البلاد، ودانت بالطّاعة لربّ العباد، وأصحابنا هم الملوك والأمراء والأجناد»[3].

ولهم أن يفخروا على الأسلحة الحديثة. بقولهم:

«رما بنا خيارُ الخلْقِ بعد الرسل، وهم أصحابه ﷺ، وأنتِ [أيتها الأسلحة الحديثة] قد عرفتِ أصلَكِ وفصْلَكِ، ومَنْ رمى بكِ، وعدّة أيِّ قومٍ أنتِ، فإن معوّل طائفة الإفرنج عليكِ، وهم قوم لا قَدَمَ لهم في الفروسيّة، وإنما غالب حربهم بالصّناعات والآلات»[4].

---

(١) الفروسية /لابن القيم/ ص (١٦).

(٢) المرجع نفسه /ص (١٠٦).

(٣) المرجع نفسه /ص (١٠٦).

(٤) المرجع نفسه /ص (١٠٧) وما بين المعكوفتين من إضافتي.

المؤلِّف والرّسالة

المؤلِّفُ:

أولاً: مصادر ترجمته:

* سير أعلام النبلاء: (١٧/ ٥٧٠ - ٥٧٢)
* تذكرة الحُفَّاظ: (٣/ ١١٠٠ - ١١٠٢).
* العبر في خبر مَنْ غبر: (٣/١٦٨ - ١٦٩).
* عيون التواريخ: (٢، ١٢، ٧٢).
* الوافي بالوفيات: (٨/ ٣٩٤).
* طبقات الشّافعيّة الكبرى: (٣/١١٤ - ١١٥).
* طبقات الإسنوي: (٢/٣١١).
* طبقات الحفاظ: (٢٤٤).
* شذرات الذهب: (٣/٢٤٤).
* كشف الظنون: (٢/١٠٥٩).
* إيضاح المكنون: (٢/٥٣).
* هدية العارفين: (١/ ٢٠٠).
* تبصير المنتبه: (٣/١٠٦٨).
* معجم المؤلفين: (٢/٢٢٨).
* الأعلام: (١/٢٩٣).
* كشف الظنون: (١/٥٨٧) و (٢/١٠٥٩).
* تاريخ الأدب العربي: (٦/٢٣٤).
* مصادر التراث العسكري عند العرب: (٢/٢١٩).

ثانياً: ترجمته:

*** اسمه ونسبه وميلاده:**

هو الشيخ الإمام، الحافظ الكبير، المصنِّف، أَبو يعقوب، إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسيّ، ثم الهَرَويّ، القَرَّاب، محدِّث هَرَاة.

ولد في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة.

وبَالغ في الطَّلَب إلى الغاية.

*** شيوخه:**

قال أبو النَّضر الفامي: زاد عددُ شيوخه على أَلفٍ ومئتين.

سمع:

العبّاس بن الفضل النَّضرويي.

وجدَّه لأُمِّهِ محمد بن عمر بن حفصويه.

وأَبا الفضل محمد بن عبدالله السَّيَّاري.

وعبدالله بن أحمد بن حمّويه السّرخسي.

وزاهر بن أحمد الفقيه.

وأحمد بن عبدالله النُّعيمي.

والخليل بن أحمد السِّجْزي.

وأَبا الحسن محمد بن أحمد بن حمزة.

والحسين بن أَحمد الشَّمَّاخي الصَّفَّار.

وأبا منصور محمد بن عبدالله البزّاز.

فمن بعدهم.

حتى كتب عن أَقرانِهِ، ومَنْ دونه.

*** تلاميذه:**

حدّث عنه:

شيخ الإسلام عبدالله بن محمد الأَنصاري.
وأحمد بن أبي عاصم الصَّيْدلاني.
والحسين بن محمد بن مَتّ.
وأهل هراة.

* طلب الحديث فأكثر.

* كان زاهداً مُقِلًّا من الدُّنيا.

* وكان ممن يُرجع إليه في العلل، والجرح التعديل.

*** مصنفاته:**

قال الذّهبي:
«له المصنّفات الكبيرة الدّالة على حفظه، وسعة علمه».
وقال السبكي:
«الإمام الجليل، محدّث هراة، صاحب المصنّفات الكثيرة».
ومن مصنّفاته:

«الوفيّات» على السِّنين، في مجلّدات.
صنّفه في تاريخ السنن، ووقار أهل العلم، من زمان رسول الله ﷺ إلى سنة وفاته، سنة تسع وعشرين.

وكتاب «نسيم المُهَج».
وكتاب «الأَنس والسّلوة».
وكتاب «شمائل العباد».
وكتاب «فضل الرّمي في سبيل الله» /كتابنا هذا.
وغير ذلك.

*** وفاته:**

مات في سنة تسع وعشرين وأَربع مائة، رحمه الله تعالى.

الرِّسالة:

أوّلاً: نسبة الرسالة لمؤلّفها:

هذه الرسالة للحافظ أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم القرّاب، على وجه اليقين، وذلك لأمرين اثنين:

الأول: وجود السّند الصحيح المتّصل إلى المؤلّف، وسيأتي بيان ذلك، إن شاء الله تعالى.

الثاني: ذكر هذه الرسالة ونسبها لأبي يعقوب، جماعةٌ من أهل العلم، منهم:

الحافظ الذّهبي في «سير أعلام النبلاء»: (١٧/٥٧٢) فقال في ترجمة المصنّف:

(وقع لنا كتاب «الرّمي» له).

والعلاّمة ابن قيم الجوزية، نقل عنه، واستفاد منه، في كتاب «الفروسيّة»: (ص ١٥). وانظر: «موارد ابن القيم في كتبه»: (ص ٧٧). ونسبه له حاجي خليفة في «كشف الظنون»: (١/٥٨٧) فقال: «جزء الرمي وفضله: للقرّاب: هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سهل الحافظ».

قلت: أصاب في نسبة الكتاب للقرّاب. وأخطأ في اسمه. إذ فرّق ابن نقطة في «المستدرك»: (٨٥) بين إبراهيم بن محمد بن سهل القراب وبين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن والد المصنّف، وقال فيه ابن حجر في «تبصير المنتبه»: (٣/١٠٦٩):

(وهو الصّواب).

ونسبه له السيوطي في «الجامع الكبير»: (٤/٣٥٠ و٣٥٤ و٤٦١ و٤٦٧ ـ مع ترتيبه: كنز العمال).

و«الفتح الكبير»: ٣/١٥٠) وتصحف فيه اسم المؤلف إلى: (التراب)
و«الجامع الصغير»: (٤٠٢/٥ ـ مع شرحه: فيض القدير).
ونسبه له أيضاً:
بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»: (٢٣٤/٦).
وكوركيس عواد في «مصادر التُّراث العسكري عند العرب»: (٢١٩/٢).

ثانياً: تراجم رواة الرسالة:

روى هذه الرسالة عن صاحبها:
أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن الهروي
وعنه أبو عبدالله محمد بن مسعود بن شذرة المديني.
وعنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي
وعنه أبو الفضل جعفر بن علي الهَمْداني.
وعنه أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر. المعروف بـ«ابن الصوّاف».
وعنه أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحرّاني.
وعنه الحافظ برهان الدين إبراهيم بن سبط العجمي. المحدّث الحلبي، وأبو العباس محمد بن إبراهيم بن حطّاب الكتبي.
وعن أبي العباس موفق الدّين أبو ذر المحدّث سماعاً.
وعن الحافظ برهان الدين: أبو البركات عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي جمال سماعاً.

* * *

*** ترجمة أبي علي: الحسين بن محمد بن الحسن الهروي.**

هو الإمام الحافظ، محدّث هراة، الحاكم الحسين بن محمد الكُتبي الهَرَويّ المؤرِّخ.

سمع: سعيد بن العبّاس القُرشي والحافظ أبا يعقوب القَرَّاب، وسالم بن عبدالله أبا مَعْمَر وطبقتهم.

وعنه: أبو النَّضر الفَامي وعبد الرشيد بن ناصر وعبد الملك بن عبدالله، ومسعود بن محمد الغانمي، وآخرون.

أثنى عليه السَّمعاني، وقال:

له عناية بالتواريخ، ويلقب بـ «حاكم كُرَّاسة».

مات في صفر سنة ست وتسعين وأربع مائة، وله سبع وثمانون سنة.

انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (١٩/١٥٢) وتصحفت كنيته فيه إلى «أبي عبدالله».

وانظر: كلام المعلّي اليماني على «الإكمال»: (٤/٢٧١) ففيه نقل عن «التوضيح» موافق لما في الأصل.

*** ترجمة أبي عبدالله: محمد بن مسعود بن شذرة المديني**

حدّث عن أبي علي الحسين بن محمد بن الحسين بن مِتّ الهروي. وعنه السِّلَفي.

انظر ترجمته في:

«الإكمال»: (٤/٢٧١ ـ الهامش) و«تبصير المنتبه»: (٢/٦٧٨).

*** ترجمة المحدّث أبي طاهر السِّلَفي:**

هو الإمام العلاّمة المحدّث الحافظ المفتي شيخ الإسلام، شرف المعمّرين، أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهانيّ الجَرْوانيّ.

ولد في سنة خمس وسبعين وأربع مائة، أو قبلها بسنة.

سمع من خَلْقٍ لا يحصون، وعمل لهم معجماً في مجلدٍ تام.

نسخ من الأجزاء، ما لا يحصى كثرة، فكان ينسخ الجزءَ الضّخم في

ليلة، وخطّه متقنٌ سريعٌ، لكنه مَعَلَّقٌ مُغْلَق.

بقي في الرحلة ثمانية عشر عاماً، يكتب الفقه والحديث والأدب والشِّعر، ثم استوطن ثغر الإسكندرية بضعاً وستين سنة، وإلى أن مات.

حدّث عنه جماعة، منهم: جعفر بن علي الهَمْداني.

قال السّمعاني: السِّلَفي ثقة وَرِعٌ، مُتْقِنٌ، مُثْبِتٌ، فَهِمٌ، حَافِظٌ، له حَظٌّ من العربيّة، كثير الحديث، حسن الفهم، والبصيرة فيه.

مات سنة ست وسبعين وخمس مائة، وقد أسنَّ.

انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (٥/٢١) و«تذكرة الحفاظ»: (١٢٩٨/٤)

و«وفيات الأعيان»: (١٥٠/١) و«طبقات السبكي»: (٣٢/٦)

و«البداية والنهاية»: (٣٠٧/١٢).

وللدكتور حسن عبد الحميد صالح كتاب مفرد عن حياته، طبع المكتب الإسلامي.

* ترجمة أبي الفضل: جعفر بن علي الهَمْدانيّ

هو الشيخ الإمام المقرىء المجوِّد المحدِّث المسْنِدُ الفقيه أبو الفضل جعفر ابن علي بن هبة الله أبي البركات بن جعفر بن يحيى بن أبي الحسن بن مُنير بن أبي الفتح الهَمْدانيّ الإسكندرانيّ المالكيّ.

مولده في عاشر صفر /سنة ستٍ وأربعين وخمس مائة.

سمع من طائفة. وسمع الحديث - وهو رجلٌ - من أبي طاهرٍ السِّلَفي، فأكثر، وكتب بخطِّه كثيراً.

وأجاز له طوائف من الأندلس وأصبهان وهمذان، وأَمَّ بمسجد النَّخْلَة، وأقرأ به مدّة، وحدّث بالثَّغرِ ومصرَ والسّاحلِ ودمشقَ، وكان له أصول بكثيرٍ من رواياته، يرجع إليها.

حدّث عنه ابن النجار وابن نقطة وطائفة.

قال المنذري: أَقْرأ وانتفع به جماعة، وكان بعث إليه ليحضر، فقدمها، ومعه جملةٌ من مسموعاته، وأقام بالقاهرة مدّة ثم توجه إلى دمشق، وروى الكثير.

قال الذهبي:

أقام بدمشق تسعة أشهر، أَقْدَمَهُ ابنُ الجوهري المحدِّث، وقام بواجب حقِّه.

وقال ابنُ نُقْطَةَ:

سمعتُ منه، وكان ثقةً صالحاً من أهل القرآن.

وقال المنذري:

توفّي ليلة السادس والعشرين من صفر /سنة ست وثلاثين وست مائة، بدمشق.

انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (٣٦/٢٣) و«تذكرة الحفاظ»: (١٤٢٤/٤) و«معرفة القرّاء الكبار»: (٤٩٧/٢) و«الوافي بالوفيات»: (١١٧/١١) و«البداية والنهاية»: (١٥٣/١٣) و«النجوم الزاهرة»: (٣١٤/٦) و«شذرات الذّهب»: (١٨٠/٥) و«ذيل الروضتين»: (ص ١٦٧) و«معجم المؤلّفين»: (١٤٢/٣).

*** ترجمة أبي الحسن: علي بن نصر الله بن عمر، المعروف بـ «ابن الصوّاف»**

هو علي بن نصرالله بن عمر بن عبد الواحد القرشي البصري، أبو الحسن، نور الدين، ابن الصواف، الخطيب.

سمع أكثر النّسائي من ابن باقا، فكان خاتمة أصحابه.

وسمع أيضاً من ابن الصّابوني وجعفر الهَمْداني وغيرهما.

وأجاز له أبو الوفاء ابن مَنْدة والمديني وغيرهما.

ورحل النَّاس إليه، وأكثروا عنه.

قال الذهبي: ظهر بعد رحلتي، فلم أَلقه، وأُثنوا عليه.
أخذ عنه السبكي والواني وابن المهندس وغيرهم.
مات في رجب /سنة ٧١٢. وقد جاوز التسعين.

انظر ترجمته في:
«الدرر الكامنة»: (١٣٦/٣) و«شذرات الذّهب»: (٣١/٦).

*** ترجمة أبي العباس: أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحرّاني**

هو أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب بن يغمور الحرّاني، شهاب الدين، ابن المرْحل، نسبة لصناعة أبيه.
ولد سنة ٧٠٤هـ.

وأسمع على أبي الحسن بن الصوّاف وعلي بن عيسى بن القيم، وغيرهما.
واشتغل في الفقه، فقرأ على الزين الكتاني وأبي حيان وغيرهما.
وأجاز له الدّمياطي.
ثم انتقل إلى حلب، فقطنها، وحدّث بها.
أخذ عنه ابن عشائر والبرهان سبط ابن العجمي، وعالم حلب وحاكمها علاء الدين ابن خطيب النّاصريّة، وآخرون.
وكان فاضلاً خيّراً محبّاً، لأهل الخير.
كتب بخطّه كثيراً، من الكتب.
مات في ٢١/ربيع الآخر/سنة ٧٨٨هـ.

انظر ترجمته في:
«الدرر الكامنة»: (١٧٤/١) و«شذرات الذّهب»: (٣٠٠/٦).

*** ترجمة الحافظ برهان الدّين إبراهيم بن سبط العجمي، المحدّث الحلبي**

هو إبراهيم بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسي الأصل، الحلبي المولد والدّار والشّافعيّ، سبط ابن العجمي.

ولد في ثاني عشر /رجب/ سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة.

كان طلبه للحديث بنفسه، بعد كبره. فإنه كتب الحديث في جمادى الثّانية /سنة سبعين، وأقدم سماع له في سنة تسع وستين، وعني بهذا الشّأن عناية تامة، فسمع وقرأ الكثير ببلده على شيوخها، منهم: شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الحرّاني، ابن المرحل.

حدّث بالكثير، وأخذ عنه الأئمة، طبقة بعد طبقة، وألحق الأصاغر بالأكابر، وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبيّة، بلا مدافع.

توفي يوم الإثنين ١٦ /شوال/ سنة ٨٤١هـ.

انظر ترجمته في:

«الضوء اللامع»: (١٣٨/١) و«البدر الطالع»: (٢٨/١) و«فهرس الفهارس»: (٢٢١/١) و«لحظ الألحاظ»: (٣١٤) و«شذرات الذّهب»: (٢٣٨/٧) و«أعلام النبلاء»: (٢٠٥/٥).

*** ترجمة أبي العبّاس: محمد بن إبراهيم بن حطاب الكتبي**

هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن حطّاب الشّمس، أبو العبّاس، الوسط الحلبي، الكتبي.

ويعرف في صغره بـ «القاضي».

وربما حذف من نسبه محمد.

ولد في ثامن عشر /جمادى الأولى/ سنة سبع وسبعين وسبعمائة، بحلب، ونشأ بها، فحفظ القرآن، وصلّى به، ولم تعلم له صبوة.

سمع على الشهاب ابن المرحّل، أحمد بن عبد العزيز الحرّاني، وجماعة.

سمع منه الفضلاء، كابن فهد.

أجاز للسخاوي.

كان خيراً، بارعاً في التجليد، مع كرمٍ وأخلاق حسنةٍ، وعفّةٍ زائدة.

مات سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة أو بعدها رحمه الله تعالى.

انظر ترجمته في:
«الضوء اللامع»: (٣/٢٧٤ - ٢٧٥) و«أعلام النّبلاء»: (٥/٢٤٨).

*** ترجمة موفق الدين أبي ذر**

هو أحمد بن إبراهيم بن خليل، الشيخ موفق الدين، أبو ذر بن الحافظ البرهان أبي الوفا الطرابلسي، وهو بكنيته أشهر.

ولد في ليلة الجمعة /تاسع صفر/ سنة ثمان عشرة وثمانمائة.
نشأ بحلب، وحفظ القرآن وجوّده على أبيه.
كان خيراً شهماً، مبجلاً في نـاحيته، منعـزلاً عن بني الدنيـا، قانعـاً باليسير، محباً للإنجماع، كثير التواضع والإستئناس بالغرباء، والإكرام لهم، ذا فضيلة تامة، وذكاء مفرط، واستحضار جيّد، وصفه الحافظ ابن حجر بـ: «الفاضل البارع المحدّث الأصيل الباهر».

حصل له في آخر عمره اختلاط وفقد بصره، واستمر به ذلك إلى أثناء سنة أربع وثمانين وثمانمائة، ثم عوفي منه، ورجع إليه بصره ثم مات. رحمه الله تعالى.

انظر ترجمته في:
«الضوء اللامع»: (١/١٩٨) و«إعلام النبلاء»: (١/٢٥) و(٥/٢٧٩) و«رفع الإصر»: (١/٥٢).

ترجمة أبي البركات عبد العزيز بن عبد الرحمن

هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله العز أبو البركات بن عضد الدين بن الجمال العُقيلي الحلبي الحنفي.

يعرف بـ «ابن العَديم» و«ابن أبي جرادة».
ولد في أحد الربيعين /سنة إحدى عشرة وثمانمائة، بالقاهرة.
ونشأ بها، فقرأ القرآن، والعمدة وألفية الحديث وغيرهما.

سمع من جماعة، وبحلب الكثير على على البرهان الحلبي.

وكان إنساناً حسناً متواضعاً، لطيف العشرة، كريم النفس، مع رياسة وحشمة، وأصالة وفضيلة في الجملة، ولكنه لفنّ الأدب أقرب.

مات في عشرة من ذي الحجة /سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا، وعوّضه الجنة.

انظر ترجمته في:

«الضوء اللامع»: (٢/٢١٨ - ٢١٩) و«أعلام النّبلاء»: (٥/٢٩٤ - ٢٩٥).

ثالثاً: وصف النُّسخة التي اعتمدتُ عليها في التحقيق:

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على أصلٍ مخطوطٍ، من محفوظات دار الكتب الظاهريّة، بدمشق.

ويقع في ست لوحات،

في كل لوحة صفحتان.

في كل صفحة (٢١ - ٢٣) سطراً.

ومسطرتها: [١٨×١٣]

وخطُّها واضح ومقروء.

وناسخها هو محمد أبو جعفر بن محمد بن علي بن هشام بن محمد بن عبدالله الموسوي الحسيني نسباً الحلبيّ مولداً، كما جاء على اللوحة قبل الأخيرة، من الأصل.

وعلى اللوحة الأولى والأخيرة سماعات.

السماعات التي على اللوحة الأولى:

ورد في اللوحة الأولى من الأصل، سماع، هذا نصُّه:

«سمعه على أبي العباس محمد بن إبراهيم بن حطاب الكتبي بسماعه على الإمام أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الحرّاني بقراءة نجم الدين محمد

بن فهد، كاتب هذه الأحرف محمد بن السلالي.

وسمع من أوَّله إلى حديث يحيى بن سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «من أحسن الرمي ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم» محمد. وله المسمع.

وصحَّ ذلك، وكتب يوم الثلاثاء /صفر/ سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة، بمنزل المسمع بحلب، وأجاز لنا الرواية.

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.

بقلم مختصراً محمد بن محمد بن علي الحسيني».

وعليه أيضاً ما نصه:

«وعليه أيضاً ما ملخصه:

سمعه أجمع على الحافظ برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن خليل المحدّث بسنده، يراه أصلاً، أوّله:

بقراءة الشيخ الفاضل أبي جعفر عمر بن محمد الجبريني القاضي الإمام عز الدين أبي البركات عبد العزيز بن العديم الحنفي، ومحمد بن إبراهيم السلالي، وله الخطّ.

وصحّ، وكتب يوم الأربعاء من شهر ربيع الأول /سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة، بالمدرسة الشرفية بحلب، وأجاز.

بقلم مختصراً محمد بن محمد الحسيني».

فهذان السّماعان منقولان، كما ترى.

*** السماعات التي على اللوحة الأخيرة:**

وجاء على اللوحة الأخيرة سماعان أيضاً.

الأول منهما غير مقروء.

والثاني. هذا نصه:

«الحمد لله تعالى، بعد:

فقرأ علي الشريف الرضى كاتب هذا الجزء، وأخبرته به عن شيخنا

الحافظ العلّامة حافظ الوقت: أبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليلٍ سبط ابن العجمي، تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه، بحق قراءته له على أبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني بسنده، وأجزتُ له ما يجوز له عني روايته، وذلك بالمدرسة الشرفية في خامس عشر /صفر/ سنة ٨٨١.

قال ذلك وكتب عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي جمال العزّ، عفى الله عنهم والمسلمين.

الحمد لله ربّ العالمين، وصلواته على أشرف الخلق، سيّدِنا محمدٍ وآله وصحبه والتابعين».

فجميع هذه السماعات كانت بالمدرسة الشرفية، بحلب، عدا السّماع الأول، كان بمنزل المسمع بحلب، سنة ٨٣٨هـ.

وقد ذكر كارل بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»: (٦/٢٣٤) أن لهذه الرسالة مخطوطاً آخر في «كوبريلي» رقم (٣٨٤)، وأشار إلى أنه طبع في مجلة «Der Islam»: (١٨/١٤٣).

رابعاً: عملي في التحقيق:

يتلخص عملي في تحقيق هذه الرسالة، بما يلي:

أولاً: قمت بنسخ الأصل، وترقيمه.

ثانياً: ضبطتُ مشكل الألفاظ والأسماء.

ثالثاً: خرّجت الأحاديث الواردة فيها، وبيّنتُ صحيحها من سقيمها، طبقاً للقواعد الحديثية، مع تخريج الحديث من مظانه، وذكر متابعته وشواهده، إذا اقتضى الحال، ووجد ذلك.

رابعاً: وضعت ما لم يكن في الأصل بين المعكوفتين [ ].

خامساً: ترجمتُ للمصنف، ترجمة مقتضبة، تتناسب مع حجم الرسالة، وذكرتُ من نسب هذا الجزء له. وترجمت لرواة الرسالة عنه.

سادساً: وأخيراً، ذيلتُ الرسالة بأربعة فهارس:

الأول: فهرس أطراف الحديث النبويّة.
الثاني: فهرس أطراف الآثار.
الثالث: فهرس أسماء المترجمين.
الرابع: فهرس الموضوعات.

والله أسألُ أن يتقبّل مني عملي هذا، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة، وأن يرزقني الإحسانَ في القول والعمل، اللهم آمين.

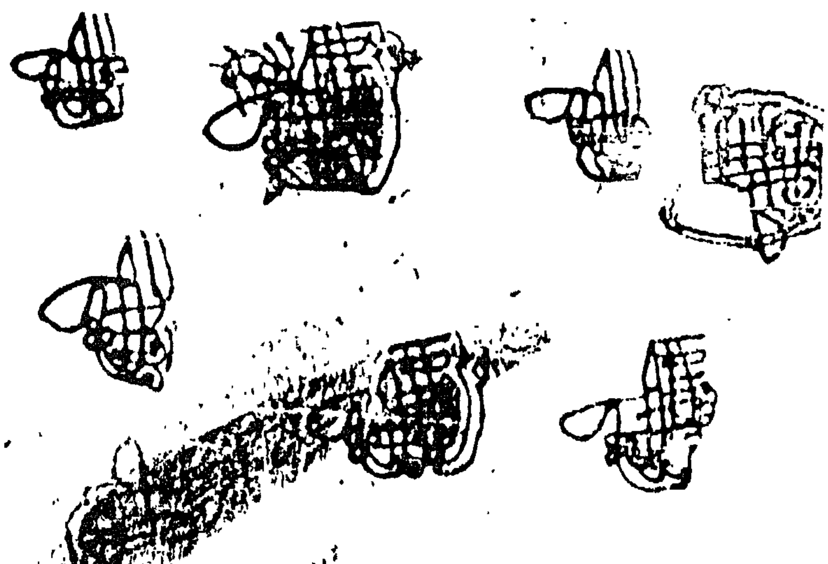
وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين.
وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

المحقق
مشهور حسن محمود سلمان
قبل ظهر يوم الخميس
١٥/صفر/١٤٠٨هـ.

ما بين
لكعبة في جميع السموات وما فوق الارض
في دعائه ومناجاته وعبادته لذا السموات افضل
من الارض على قول من رجح وهو لا يخفى ه

حدثنا ... بنو هاشم سادات اهل الجنة انا وعمي حمزة واخي علي
وجعفر والحسن والحسين ابو نعيم في معرفة الصحابة باسناده ه

اسند ابو نعيم الحافظ عن محمد قال لم تزل الملائكة الحمد في افاق السما
حتى قبض الحسين ه



جزء فيه فضايل الرمي في سبيل الله تعالى

تأليف أبي يعقوب إسحق بن إبراهيم القراب الحافظ

رواية أبي علي الحسين بن محمد بن الحسن الهروي عنه

رواية أبي عبد الله محمد بن مسعود بن ... الهروي عنه

رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي عنه

رواية أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني عنه

رواية أبي الحسن علي بن نصر الله بن عمر المعروف بابن الصواف عنه

رواية أبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني عنه

رواية الحافظ برهان الدين إبراهيم سبط ابن العجمي المحدث الحلبي

عن أبي العباس محمد بن إبراهيم بن خطاب الكتبي عنه

رواية الحافظ موفق الدين ... عن أبي العباس

محمد بن إبراهيم الكتبي سماعا ○ والصاحب عز الدين أبي البركات عبد العزيز

... عن الحافظ برهان الدين سماعا ○

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
حدثنا أبو يعقوب إسحق بن أبي إسحق الحافظ أنا أبو عبد الله بن أحمد بن
حمويه وأحمد بن عبد الله بن نعيم قالا أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أسد نا
الفضل بن عبد الله بن عبد الجبار نا مالك بن سليمان نا إبراهيم بن
طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه محتسبا والممد
به والرامي به في سبيل الله عز وجل ●
وأنا زاهر بن أحمد الفقيه أنا أحمد بن علي بن سعيد الشعري نا إبراهيم
بن يعقوب بن حنظلة أنا [illegible] نا الربيع بن صبيح عن الأعمش
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة الرامي به والممد به والمحتسب له ●
أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا محمد بن المنذر بن سعيد نا سعيد بن عثمان
التنوخي الحمصي نا [illegible] بن سعيد نا محمد بن [illegible] عن
عبد الرحمن بن الديلمي حدثه أنه كتب عمر إلى أهل الشام أيها الناس
ارموا وإن ركبوا والرمي أحب إلي من الركوب فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد
الجنة من عمله في سبيله ومن قوى به في سبيل الله عز وجل وانتطموا
الركب واركبوا [illegible] ● وبه نا [illegible] عن عطاء بن أبي رباح قال
رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاري يرميان فمل
أحدهما فجلس فقال الآخر كسلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو وسهو إلا أربع خصال
مشي الرجل بين الغرضين وتأديب فرسه وملاعبته أهله وتعليم السباحة ●

وحدثني جدي ثنا ابو الفضل يعقوب بن اسحق املاء ثنا الحسين بن محمد بن
زياد القباني ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا محمد بن سلمة عن خالد بن عبد الرحيم عن
عبد الوهاب بن بخت عن عطاء بن ابي رباح قال رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير
الانصاريين يرميان فمل احدهما فجلس فقال الاخر كسلت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو او سهو الا اربع
خصال تأديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ومشي بين الغرضين
وتعليم السباحة ●
وباسناده عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال نعم لهو المؤمن الرمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه فهي نعمة تركها ○
وباسناده عن عقبة بن عامر انه قال لن اترك الرمي ابدا وان كانت يدي
تنقطع بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ●
وانبا ابو النضر ابن الحسن انبا ابو الحسن المخلدي انبا احمد بن سعيد الهمداني
انبا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عثمان بن نعيم الرعيني عن المغيرة
بن نهيك انه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من علم الرمي ثم تركه فقد عصاني ●
وباسناده عن ابي علي الهمداني انه سمع عقبة بن عامر وهو على المنبر
يقول قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة
الرمي ●
وباسناده عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان
القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي ●
وانبا عبد الله بن احمد بن حمويه انبا ابو بكر محمد بن علي بن عقيل
ثنا قطن بن ابراهيم ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان

انا محمد بن الحسن انا محمد بن عبد الله المخلدي نا احمد بن سعيد الهمداني
انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن محمد بن اسحق المدني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ترك الرمي بعد ما علمه فقد ترك سنة ○ وفي روايات
تطول بها انما اسندها الكتاب عن ابي هريرة وعن سالم بن عبد الله عن ابيه
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم الرمي فنسيه كان
نعمة انعمها الله عليه فتركها ●

انا ابو حامد بن ابي الفضل نا الحسن بن ادريس نا سويد بن نصر انا عبد الله بن
المبارك عن يحيى بن عتبة عن علي بن زيد عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة اذا
لقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جثا بين يديه ونثر كنانته يقول
نفسي دون نفسك ووجهي دون وجهك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة ●

انا احمد بن عبد الله بن نعيم نا احمد بن عبد الله نا رجاء بن المرجا نا علي بن
اسحق انا ابن عتبة عن علي بن زيد عن انس قال كان ابو طلحة اذا لقي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم جثا بين يديه ونثر كنانته ثم قال
نفسي دون نفسك ووجهي دون وجهك قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة ●

انا النضر بن محمد المزني نا محمد بن عبد الرحمن الشامي نا سعيد بن منصور
نا سعيد عن علي بن زيد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة وكان يجثو بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم في الحرب وينثر كنانته ثم يقول وجهي لوجهك
الوقاء نفسي لنفسك الفداء ●

انا ابو حامد محمد بن يعقوب بن اسحق نا الحسن بن ادريس نا سويد بن نصر

انا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي عن اسحق بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بترس
واحد وكان ابو طلحة رضي الله عنه حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله

عبد السميع ۳

انبنا ابو سعد ابراهيم بن اسمعيل انا ابو يعقوب بن اسحق عن محمد بن ابي يعقوب
الكرماني نا معتمر بن سليمان قال سمعت حميدا يحدث عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان ابا طلحة رضي الله عنه كان يرمي بين يدي نبي الله صلى الله عليه وسلم
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطاول لينظر اين تقع نبله فيقول ابو طلحة
هكذا يا نبي الله بابي انت وامي نحري دون نحرك ○
انا احمد بن محمد بن حسنويه انا الحسين بن ادريس نا عثمان بن ابي [شيبة]
نا عبد الله بن بكر نا حميد عن انس بن مالك ان ابا طلحة كان يرمي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم من خلفه يرفع نبي الله
صلى الله عليه وسلم راسه اليه لينظر اين تقع نبله فيطاول ابو طلحة
ويقول نحري دون نحرك ○
انا الخليل بن احمد نا احمد بن عمير بن جوصا ح وانا ابو عمرو الحيري نا ابو [الحسن]
المخلدي قالا نا ابو عمير عيسى بن محمد النحاس نا ضمرة بن ربيعة عن الاوزاعي عن يحيى
بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل ما رد عليك قوسك ○
اخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
علقه لنفسه الفقير محمد ابو جعفر بن محمد بن علي بن ... محمد بن عبد الله
الموصلي الحسيني ... حامدا ومصليا ومسلما ○

وبما تقدم ذكره من الشريف الرضي كاتب هذا الحرف هذا الاحقر واجيز به
من بعده من يعرف البيت الكريم بخط صنعه مشتملها ... له
واجيز ... راسه وصحه ... الله ...
... العوام الله ... ١٨ صفر ١٨٨١ ... المدينة
اللهم صل على سيدنا محمد ...

الحمد لله تعالى

وبعد فقد قرأ على الشيخ الرضي كاتب هذا الحرف الحقير ... الحافظ
ابن حجر ... جلال ... العمري ...
... عبد العزيز ... اجازة
... واجزت له ما يجوز لي وعني روايته وذلك بالمدرسة ... في عاشر
صفر سنة ٨٨١ املاه كذلك وكتبه عبد الرحمن بن ابراهيم ...
عفا الله عنهم والمسلمين الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

جزء فيه
فضائل الرّمي في سبيل الله تعالى

تأليف

أبي يعقوب إسحاق بن أَبي إسحاق القراب الحافظ
رواية أَبي علي الحسين بن محمد بن الحسن الهروي عنه
رواية أبي عبدالله محمد بن مسعود بن شذرة المديني عنه
رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي عنه
رواية أبي الفضل جعفر بن علي الهَمْداني عنه
رواية أَبي الحسن علي بن نصر الله بن عمر. المعروف بابن الصواف عنه
رواية أبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني عنه
رواية الحافظ برهان الدين إبراهيم سبط ابن العجمي المحدث الحلبي
وأبي العباس محمد بن إبراهيم بن حطاب الكتبي عنه
رواية الحافظ موفق الدين أبي ذر المحدث
عن أبي العباس محمد بن إبراهيم الكتبي سماعاً
والصاحب عز الدين أبي البركات عبد العزيز بن أبي جرادة عن الحافظ برهان الدين سماعاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَلَّم.

[١] حَدَّثَنَا أَبو يَعْقُوب: إِسْحَاق بن أَبِي إِسْحَاق الحافظ[١] أنا عَبْدُ الله بن أَحْمَد بن حَمُّوَيْه[٢] وأَحْمَد بن عَبْدِ الله بن نُعَيْم[٣] قَالا أنا أَبو نَصْر أَحمد بن

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) هو الإمام المحدّث الصَّدوق المسند عبد الله بن أحمد بن حَمُّوَيْه بن يوسف بن أعين، خطيب سَرخس.

سمع في سنة ستّ عشرة وثلاث مئة «الصحيح» من أبي عبدالله الفِرَبْري. وسمع «المسند الكبير» و«التفسير» لعبد بن حميد، وسمع «مسند الدّارمي» من عيسى بن عمر السَّمَرْقَنديِ.

حدّث عنه: الحافظ أبو ذر الهروي والحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القَرَّاب وآخرون.

قال أبو ذر: قرأت عليه، وهو ثقة، صاحب أصول حسان. مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

قال أبو يعقوب القرَّاب: توفي لليلتين من ذي الحجّة سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

انظر ترجمته في:

«مشتبه النسبة»: (١/٢٥٠) و«تبصير المنتبه»: (٢/٥١٥) و«الإكمال»: (٢/٣٦٧ - ٣٦٨) و«سير أعلام النبلاء»: (١٦/٤٩٢) و«العبر»: (٣/١٧) و«النجوم الزاهرة»: (٤/١٦١) و«شذرات الذهب»: (٣/١٠٠).

(٣) هو الإمام المسند، أبو حامد، أحمد بن عبدالله بن نُعَيْم بن الخليل النُعيمي السَّرخسي، نزيل هَراة.

راوي «الصحيح» عن الفِرَبْري.

حدث عنه أبو يعقوب القراب، وجماعة. =

محمد بن داسة ثنا الفَضْل بن عبدالله بن عبد الجَبَّار ثنا مالك بن سليمان عن إبراهيم بن طَهْمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ قال:

إنَّ الله [- عَزَّ وَجَلَّ -][1] يُدْخِلُ بالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاثةً الجَنَّةَ: صَانِعَهُ مُحْتَسِباً، والْمُعِيْنَ بِهِ، والرَّامِيَ بِهِ فِي سَبِيْلِ الله عَزَّ وجَلَّ[2].

= مات بهَرَاة في ربيع الأول سنة ستٍّ وثمانين وثلاث مئة، وهو في عشر التسعين.

انظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء»: (١٦/٤٨٨) و«الإكمال»: (٧/٣٧٨) و«اللباب»: (٣/٣١٨) و«العبر»: (٣/٣١ - ٣٢) و«الوافي بالوفيات»: (٧/١١١) و«النجوم الزَّاهرة»: (٤/١٧٥) و«شذرات الذّهب»: (٣/١١٩).

(١) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

(٢) إسناده ضعيف.

فيه مالك بن سليمان، وهو الهروي. انظر: «تهذيب الكمال»: (ص ٥٦) مخطوط.

قال العقيلي في «الضعفاء الكبير»: (٤/ ١٧٣):

«في حديثه نظر».

وقال الذهبي في «ميزان الإعتدال»: (٣/٤٢٧):

«قال السليماني: فيه نظر.

وضعّفه الدَّارَقُطْني».

وللحديث طريق آخر. انظر رقم (١٢) وتعليقنا عليه.

وله شواهد من حديث:

أنس بن مالك. انظر رقم (٢).

وعمر بن الخطّاب، انظر رقم (٣).

وعقبة بن عامر، كما عند.

«عبد الرزاق: المصنف: (١٠/٤٠٩ - ٤١٠) رقم (١٩٥٢٢).

وأحمد: المسند: (٤/١٤٤ و١٤٦ و١٤٨ و٢٢٢).

وأبي عوانة: المسند: (٥/١٠٣ و١٠٤).

والطيالسي: المسند: رقم (١٠٠٦).

والفسوي: المعرفة والتّاريخ: (٢/٥٠٢).

وابن أبي شيبة: المصنّف: (٥/٣٤٩ - ٣٥٠)

وسعيد بن منصور: السنن: (م٣ ج٢ ص ٢٠٦ - ٢٠٧) رقم (٢٤٥٠).
والترمذي: كتاب فضائل الجهاد: باب ما جاء في فضل الرّمي في سبيل الله: (١٧٤/٤) رقم (١٦٣٧) وقال:
«وفي الباب عن كعب بن مرّة وعمرو بن عبسة وعبدالله بن عمرو. وهذا حديث حسن صحيح».
وابن ماجة: كتاب الجهاد: باب الرّمي في سبيل الله: (٩٤٠/٢) رقم (٢٨١١).
والدّارمي: كتاب الجهاد: باب في فضل الرّمي والأمر به: (٢٠٤/٢ - ٢٠٥)
والطّبراني: المعجم الكبير: (٣٤٠/١٧ و٣٤١ و٣٤٢) رقم (٩٣٩ - ٩٤٢).
وابن الجارود: المنتقى: رقم (١٠٦٢).
والبيهقي: السنن الكبرى: (١٣/١٠ و١٣ - ١٤ و٢١٨).
وأبو داود: كتاب الجهاد: باب في الرّمي: (١٣/٣) رقم (٢٥١٣).
والنّسائي: المجتبى: كتاب الجهاد: ثواب مَنْ رمى بسهمٍ في سبيل الله عزّ وجلّ: (٢٨/٦) ولم يعزه المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٣٧١/٣) إلا له!!
والحاكم: المستدرك: (٩٥/٢) وقال:
«هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه».
ووافقه الذّهبي في «التلخيص».
وابن عساكر: الأربعون في الحثّ على الجهاد: رقم (٢٩).
والطحاوي: مشكل الآثار: (١١٩/١ و٣٦٨).
والبغوي: معالم التنزيل: (٦٤٧/٢) و«شرح السنة»: (٣٨١/١٠) رقم (٢٦٤١).
والآجرّي: تحريم النّرد والشِّطْرَنج والملاهي: رقم (١) و(٢) و(٣).
وابن حبان: كما في «فتح الباري»: (٩١/٦).
والخطيب: موضح أوهام الجمع والتّفريق: (١١٣/١- ١١٤).
وله شاهد من مرسل عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عند:
الترمذي: كتاب فضائل الجهاد: باب ما جاء في فضل الرّمي في سبيل الله: (١٧٤/٤) رقم (١٦٣٧).

وفي سنده محمد بن إسحاق، وهو مدلس. وقد عنعن. وقال السيوطي في حديث عقبة بن عامر بعد عزوه لمالك في «الموطأ» وأحمد والنسائي والترمذي: «حسن».

انظر: كنز العمال: (٣٥٣/٤) رقم (١٠٨٦٠).

=

[٢] وأنا زاهر بن أحمد الفقيه(١) أنبأ أحمد بن علي بن مَعْبد الشَّعِيري(٢) ثنا إبراهيم بن معاوية بن جبلة أنا مَرْدَوَيْه بن يزيد ثنا الرّبيع بن صَبِيْح عن الأعمش عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ:

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٣٢٩): «رجاله ثقات» وصححه ابن خزيمة، كما في «فتح الباري»: (١١/٩١).

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: (٢/٢٧٩). «رواه الطبراني بإسناد جيّد».

وحديث أبي هريرة عند:

الخطيب: تاريخ بغداد: (٣/١٢٨) من طريق محمد بن عمرو بن الحكم عن غسان ابن سليمان عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزّبير عن مظاهر عن محمد بن سعيد عن أبي هريرة.

وأخرجه أيضاً: (٦/٣٦٧) من طريق يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول عن جده عن يحيى بن المتوكل الباهلي عن عنبسة بن مهران عن الزهري عن أبي سلمة به.

وقال عقبة:

«أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال:

قال لنا أبو الحسن الدّارقطني:

تفرد به عنبسة عن الزهري. ولم يرو عنه غير يحيى بن المتوكل، تفرد به إسحاق بن بهلول عنه».

(١) هو زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، الإمام العلاّمة، فقيه خُراسان، شيخُ القُرَّاء والمحدّثين، أبو علي السَّرخسي.

ولد سنة أربعٍ وتسعين ومائتين. حدث عنه الحاكم وأبو عثمان الصّابوني. وخلقٌ.

قال الحاكم: «شيخ عصره بخراسان».

توفي في ربيع الآخر/ سنة تسعٍ وثمانين وثلاث مئة، وله ستٌّ وتسعون سنة.

انظر ترجته في:

«سير أعلام النبلاء»: (١٦/٤٧٦) و«المنتظم»: (٧/٢٠٦) و«البداية والنهاية»: (١١/٣٢٦) و«النجوم الزَّاهرة»: (٤/٢٠٠) و«شذرات الذّهب»: (٣/١٣١).

(٢) الشَّعيري: بشين معجمة وياء معجمة باثنتين من تحتها، نسبة إلى باب الشِعير، وهي محلّة معروفة بالكرج، من غربي بغداد. انظر: «تبصير المنتبه»: (٢/٨١٤) و«الإكمال»: (٥/١١٥ - ١١٦).

إِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاثَةً الجَنَّةَ: الرَّامِي بِهِ، والْمُمِدَّ بِهِ، والْمُحْتَسِبَ لَهُ(١).

[٣] أنبأ محمد بن أحمد بن حمزة أنبأ محمد بن المنذر بن سعيد ثنا سعيد ابن عثمان التَّنُوْخي الحمصي ثنا مصعب بن سعيد ثنا محمد بن محصن عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الرحمن بن الدّيلمي عن حذيفة قال:

كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَهْلِ الطَّائِفِ:.

أَيُّهَا النَّاسُ، ارْمُوا وارْكَبُوا، والرَّمْيُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الرُّكُوْبِ(٢)، فَإِنِّي

---

(١) إسناده منقطع.

الأعمش لم يسمع من أنس.

قال ابن المديني: لم يحمل عن أنس، إنما رآه يخضب، ورآه يصلِّي.

وقال ابن معين: كل ما روى الأعمش عن أنس مرسل.

وقال ابن حبان: لم يصح له سماع المسند من أنس.

وقال الخليلي: رأى أنساً. ولم يرزق السّماع منه، وما يرويه عن أنس ففيه إرسال.

انظر:

«تاريخ بغداد»: (٤/٩ - ٥) و«سير أعلام النبلاء»: (٦/٢٤٠) و«المراسيل»: (٨٢) و«تهذيب التهذيب»: (٤/١٩٥)

وفي سنده: الرّبيع بن صَبِيْح السّعدي.

كان القطّان لا يرضاه.

وقال ابن المديني: هو عندنا صالح، وليس بالقويّ.

وقال ابن معين والنّسائي: ضعيف.

انظر: «ميزان الإعتدال»: (٢/٤١) و«تهذيب التهذيب»: (٣/٢١٤).

(٢) اختلف العلماء في المفاضلة بين ركوب الخيل ورمي النشاب.

قال مالك: سبق الخيل أحبُّ إليّ مِنْ سبق الرمي. ذكره أبو عمر في «التمهيد» عنه.

وقد استوفى الكلام على المسئلة العلاّمة ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى في كتابه القيم «الفروسية» (ص ١١ - ١٧) وختمها بقوله:

«وفصل النّزاع بين الطائفتين: أن كل واحد منهما يحتاج في كماله إلى الآخر، فلا يتم مقصود أحدهما إلا بالآخر.

والرمي أنفع في البعد، فإذا اختلط الفريقان، بطل الرمي، حينئذ، وقامت سيوف =

سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الجَنَّةَ: مَنْ عَمِلَهُ فِي سَبِيْلِهِ، وَمَنْ قَـوَّى بِهِ فِي سَبِيْلِ اللهِ ـ عَـزَّ وَجَلَّ ـ، واقْـطَعُوا الـرُّكْبَ، وارْكَبُوْهَـا عُرَاةً[1].

= الفروسيّة من الضرب والطّعن والكرّ والفرّ. وأما إذا تواجه الخصمان من البعد. فالرمي أنفع وأنجع، ولا تتم الفروسيّة إلا بمجموع الأمرين، والأفضل منهما، ما كان أنكى في العـدوّ، وأنفع للجيش، وهـذا يختلف باختـلاف الجيش. ومقتضى الحـال، والله أعلم» انتهى.

وانظر: «نيل الأوطار»: (٢٤٨/٨).

(١) عزاه صاحب «كنز العمال»: (٤٦١/٤) رقم (١١٣٧١) إلى: القرَّاب في «فضل الرّمي».

ولم يعزه إلا له.

قلت:

إسناده ضعيف جداً.

فيه محمد بن محصن الأسدي العكاشي.

قال فيه ابن حبان:

«شيخ يضع الحديث على الثّقات. لا يحل ذكره في كتاب إلا على سبيل القدح فيه».

وقال البخاري:

«منكر الحديث».

وقال ابن معين:

«كذَّاب».

وقال الدَّارقطني:

«يضع الحديث».

انظر:

«المجـروحين»: (٢٧٧/٢) و«ميـزان الإعتدال»: (٤٧٦/٣) و«الجـرح والتعديـل»: (ق ٢ ج ٣ ص ١٩٤ و١٩٥) رقم (١٠٩٣) و«الكامل في الضعفاء»: (٢١٢٦ و٢١٧٦) و«تهذيب التهذيب»: (٣٨١/٩) و«لسان الميزان»: (٢٦٧/٥) و«الضعفاء المتروكين» لابن الجوزي: (٩٦/٣) و«التاريخ الكبير»: (ق ١ ج ١ ص ٥) و«الأوهام التي في مدخل أبي عبدالله الحاكم»: رقم (١٠) وتعليقنا عليه.

[٤] وَبِإِسْنَادِهِ عن عَطَاء بن أَبِي رَبَاح قَالَ:

رَأَيْتُ جَابِرَ بن عبدالله وجَابر بن عُمَير الأَنْصَاري يَرْمِيَانِ، فَمَلَّ أَحَدُهُمَا، فَجَلَسَ، فَقَالَ الآخَرُ: كَسِلْتَ؟! سَمِعْتُ رَسُوْلَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ:

كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَهُوَ لَغْوٌ وَسَهْوٌ،(١) إِلَّا أَرْبَعَ خِصَالٍ: مَشْيَ الرَّجُلِ بَيْنَ الغَرَضَيْنِ، وَتَأْدِيْبَ فَرَسِهِ، وَمُلَاعَبَتَهُ أَهْلَهُ، وَتَعْلِيْمَ السِّبَاحَةِ(٢)

[٥] وَحَدَّثَنِي جَدِّي ثنا أَبو الفَضْلِ: يَعْقُوب بن إِسْحَاق إِمْلَاءً ثنا الحسين بن محمد بن زياد العبدي ثنا إِسْحَاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سلمة عن خالد بن عبد الرحمن عن عبد الوهّاب عن عطاء بن أَبِي رباح قال:

رَأَيْتُ جَابِرَ بن عبدالله وجابر بن عُمَيْر الأَنْصَاري يَرْمِيَانِ، فَمَلَّ

= وفي سنده أيضاً:

مصعب بن سعيد المصيصي، صدوق. وقال ابن عدي:

«يحدث عن الثقات بالمناكير، ويصحّف عليهم».

انظر:

«المغني في الضعفاء»: (٢/ ٦٦٠) رقم (٦٢٦٢) و«الكامل في الضعفاء»: (٦/ ٢٣٦٢).

(١) في هذا بيان أن جميع أنواع اللهو محظورة، وإنما استثنى رسول الله ﷺ هذه الخلال، من جملة ما حرّم منها، لأن كل واحدة منها، إذا تأمّلتها وَجَدْتَها معنية على حق، أو ذريعة إليه. ويدخل في معناها ما كان من المثاقفة بالسِّلاح، والشدّ على الأقدام، ونحوهما، مما يرتاض به الإنسان، فيتوقَّح بذلك بدنه، ويتقوّى به على مجالدة العدوّ.

فأما سائر ما يتلهى به البطّالون من أنواع اللهو، كالنرد والشطرنج، والمزاجلة بالحمام، وسائر ضروب اللعب، مما لا يستعان به في حقٍّ، ولا يُسْتَجَمُّ به لدرك الواجب، فمحظورٌ كلُّه، قاله ابن القيم في «تهذيبه على سنن أبي داود»: (٣/ ٣٧١).

ونحوه في «شرح السنة»: (١٠/ ٣٨٣) للبغوي.

(٢) سيأتي تخريجه.

أَحَدُهُمَا، فَجَلَسَ، فَقَالَ الآخَرُ: كَسِلْتَ (؟!) سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ:

كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللهِ، فَهُوَ لَهْوٌ أو سَهْوٌ، غَيْرَ أَرْبَعِ خِصَالٍ: تَأْدِيْبَ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتَه أَهْلَهُ، وَرَمْيَ بَيْنَ الغَرَضَيْنِ[1]، وَتَعْلِيْمَ السِّبَاحَةِ[2].

---

(١) الغَرَض: بفتح الغين المعجمة والرّاء بعدهما ضاد معجمة، وهو ما يقصده الرُّماةُ بالإصابة.

(٢) الحديث صحيح.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» في «عشرة النّساء» من ثلاثة طرق دائرة على عطاء بن أبي رباح.

أحدها: من طريق إسحاق بن إبراهيم به.

والثانية: عن محمد بن وهب الحرّاني عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال: حدثني عبد الرحيم الزّهري عن عطاء مثله.

والثالثة: عن أحمد بن سليمان عن سعيد بن حفص عن موسى بن أعين عن خالد بن أبي يزيد أبي عبد الرحيم عن الزهري عن عطاء نحوه. كذا فيه. انظر: «تحفة الأشراف»: (٢/٤٠٤) و«نصب الراية»: (٤/٢٧٣).

قلت:

وأخرجه من الطريق الأولى:

الطبراني: المعجم الكبير: (٢/٢١١) رقم (١٧٨٥) والمعجم الأوسط: كما في «مجمع البحرين»: (١/١٢٠/ب) من طريق إسحاق بن راهويه، وهو عنده في «المسند» كما في «نصب الراية»: (٤/٢٧٤) والبزار: (٢/٢٧٩ - ٢٨٠) رقم (٧٠٤ ـ كشف الأستار) وقال: «لا نعلم أسند جابر بن عمير إلا هذا، وهو مشهور، إمام مسجد بني خطمة بالمدينة».

وأبو نعيم في «أحاديث أبي القاسم الأصم»: (ورقة ١٧ - ١٨) مخطوط. وهذا إسناد جيد. كما قال المنذري في «الترغيب والترهيب»: (٢/ ١٧٠).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٥/٢٦٩):

رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» والبزّار. ورجال الطبراني رجال الصحيح، خلا عبد الوهاب بن بخت. وهو ثقة».

=

[٦] وَبِإِسْنَادِهِ عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما -:

= وصحح إسناده الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: (٢/٣٩) وفي «الإصابة»: (١/٢١٥).

أما الطريق الثانية، ففيها محمد بن وهب. وهو صدوق، كما قال مسلمة، وقال النسائي: صالح. وقال أيضاً: لا بأس به انظر: «تهذيب التهذيب»: (٩/٤٤٧).

ويرجح روايته متابعتان:

الأولى: الطريق الثالثة.

وفيها سعيد بن حفص. وهو أبو عمرو الحراني، صدوق، تغيّر بآخرة.

وتابعه المعافى بن سليمان، كما عند:

ابن الأثير: أسد الغابة: (١/٢٥٩)

والأخرى: ما عند أبي نعيم عن يزيد بن سنان عن عبد الرحيم بن عطاف بن صفوان الزهري عن عطاء به.

وفيها سعيد بن سنان. وهو أبو فروة الرّهاوي، وهو ضعيف.

وأيضاً فلم نجد في الرواة «عبد الرحيم الزهري» فضلاً عن «عبد الرحيم بن عطاف ابن صفوان الزهري». ولا ذكروا في شيوخ أبي عبد الرحيم الزهري، وهو عند الإطلاق الإمام محمد بن مسلم بن شهاب.

فهذا كله، يجعل رواية محمد بن وهب مرجوحة، لمخالفتها للطريقين عن محمد بن سلمة، إحداهما عن إسحاق بن راهويه. والأخرى: عن أبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني، وهو صدوق، ربما وهم. والأول: حافظ، ثقة، ثبت، مشهور.

ومما يرجح رواية ابن سلمة هذه على رواية ابن أعين، أنه ابن أخت خالد بن أبي يزيد، فهو بحديثه أعرف من ابن أعين. فروايته أرجح، من روايته عند الإختلاف.

ويمكن أن يقال:

إن لخالد فيه شيخين:

أحدهما: عبد الوهاب بن بخت.

والآخر: الزهري.

فكان تارة يرويه عن هذا، وتارة عن هذا، فروى كل من ابني سلمة وأعين ما سمع منه.

وكان هذا الجمع لا بدَّ من المصير إليه، لولا أن في الطريق إلى ابن أعين سعيداً، الذي كان تغيّر، وأنهم لم يذكروا في شيوخ خالد الإمام الزّهري، والله أعلم.

انظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة»: رقم (٣١٥).

عن النَّبيِّ ﷺ. أَنَّهُ قَالَ:

نِعْمَ لَهْـوُ المُؤْمِنِ الرَّمْيُ، وَمَنْ تَـرَكَ الرَّمْيَ بَعْـدَمَا عُلِّمَهُ، فَهُوَ نِعْمَـةٌ تَرَكَهَا(٤).

[٧] وَبِإِسنادٍ عَن عُقْبَةَ بن عامر أنّه قال:

لَنْ أَتْرُكَ الرَّمْيَ أَبَداً، وَإِنْ كَانَتْ يَدِي مَقْطُوعَةً، بَعْدَ شَيءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ الله ﷺ.

= والحديث جعله المزي من مسند «جابر بن عمير» وكذلك البزّار في «مسنده» وابن عساكر. كذا في «نصب الراية»: (٤/ ٢٧٤).

(١) إسناده ضعيف جدّاً.

أخرجه أبو نعيم: ذكر أخبار أصبهان: (٢/ ١٢١).

وأخرج الشطر الأول منه:

الديلمي: الفردوس: (٤/ ٢٧٠) رقم (٦٧٩٧).

وأخرج الشطر الأخير:

أبو نعيم: حلية الأولياء: (٥/ ٢٤٩).

وابن عدي: الكامل في الضعفاء: (٦/ ٢١٧٧).

وإسناده ضعيف جداً.

فيه محمد بن محصن الأسدي، تقدَّم حاله.

وقال أبو نعيم:

«غريب».

وللشطر الأول شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رفعه قال: «عليكم بالرّمي، فإنه خير، أو من خير لهوكم».

رواه البزّار والطبراني في «الأوسط»: (٣/ ٣٩) رقم (٢٠٧٠) وقال:

«فإنه من خير لعبكم».

وأخرجه:

الخطيب: موضح أوهام الجمع والتّفريق: (٢/ ٥٢).

وإسناده جيّد قويّ.

قاله المنذري في «الترغيب والترهيب»: (٢/ ١٧٠) وانظر: «كنز العمال»: (٤/ ٣٥٠) و«مجمع البحرين»: (١/ ١٢٠ ب) مخطوط. وللشطر الأخير شواهدُ عدّةٌ، ستأتي.

[٨] وأنبأ أبو النّضر بن الحسن أنا أبو الحسن المخلدي ثنا أحمد بن سعيد الهمداني أنبأ ابن وَهْب أخبرني ابن لَهِيْعَة عن عُثْمَان بن نَعِيم الرُّعَيْنِيِّ عن الْمُغِيْرة بن نَهِيْك أنَّه سَمِعَ عُقْبَةَ بن عامر يقول:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي(١).

---

(١) إسناده ضعيف.

أخرجه من طريق ابن وهب:

ابن ماجة: كتاب الجهاد: باب الرمي في سبيل الله: (٢/٩٤٠-٩٤١) رقم (٢٨١٤) عن حرملة بن يحيى المصريّ.

وفي سنده عثمان بن نعيم الرعيني. وهو صويلح. قاله الذهبي في «الكاشف»: (٢/٢٢٥).

وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

وفي أيضاً المغيرة بن نهيك الحجري، قال الذهبي: «ما روى عنه سوى عثمان»، فهو مجهول. انظر: «تهذيب التهذيب»: (١٠/٢٤٢) ولكن الحديث صحيح، أخرجه مسلم: كتاب الإمارة: باب فضل الرّمي والحثّ عليه وذمّ من علمه ثم نسيه. (٣/١٥٢٣) رقم (٣/١٥٢٢ - ١٥٢٦) رقم (١٩١٩) عن محمد بن رُمْح بن المهاجر عن الليث عن الحارث ابن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماسة أنَّ فُقَيْماً اللَّخْميّ قال العقبة بن عامر:

تَخْتَلِفُ بين هذين الغرضين، وأنت كبيرٌ يَشُقُّ عليك.

قال عقبة: لولا كلامٌ سمعتُهُ من رسول الله ﷺ، لم أُعَانيه،

قال الحارث: فقلتُ لابن شُمَاسَة: وما ذاك؟

قال: إنه قال:

«من علم الرّمي ثم تركه. فليس منه، أو قد عصى».

وتابع محمداً:

١ ـ يحيى بن بكير، كما عند:

الطبراني: المعجم الكبير: (١٧/٣١٨) رقم (٨٨٢).

وأبي عوانة: المسند: (٥/١٠٢ - ١٠٣).

٢ ـ وعبدالله بن صالح، كما عند:

الطبراني: المعجم الكبير: (١٧/٣١٨).

وله طريق ثالث وهو، والمذكور جزء منه، وأوّله: =

[٩] وَبإسناده عن أبي علي الهَمْداني أنه سمع عقبة بن عامر وهو على المِنْبَر، يَقُولُ:

﴿وأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾(١) ألا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْي، أَلَا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْي(٢).

[١٠] وبإسناده عن عقبة بن عامر قال:

سمعتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ:

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾(٣) أَلا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْي، أَلَا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْي، أَلَا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْي(٤).

= «إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة...».

وسبق الكلام عليه في تخريج الحديث الأول، فراجعه.

وله شواهدُ عدّةٌ، ستأتي.

(١) سورة الأنفال: آية رقم (٦٠).

(٢) أخرجه موقوفاً بإسنادٍ صحيح على شرط الشيخين:

الدارمي: كتاب الجهاد: باب في فضل الرّمي والأمر به: (٢٠٤/٢).

(٣) سورة الأنفال: آية رقم (٦٠).

(٤) أخرجه من طريق أبي علي الهمداني - واسمه: ثمامة بن شُفَيّ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعاً.

مسلم: كتاب الإمارة: باب فضل الرّمي والحثّ عليه وذمّ من علمه ثم نسيه: (١٥٢٢/٣) رقم (١٩١٧).

وسعيد بن منصور: السنن: (م ٣ جـ ٢ ص ٢٠٥ - ٢٠٦) رقم (٢٤٤٨) ومن طريقه الطبراني: المعجم الكبير: (٣٣٠/١٧) رقم (٩١١).

وأبو داود: كتاب الجهاد: باب في الرمي: (١٣/٣) رقم (٢٥١٤).

وابن ماجة: كتاب الجهاد: باب الرّمي في سبيل الله: (٩٤٠/٢) رقم ٢٨١٣).

والطبري: جامع البيان: (٣٠/١٠).

وأبو عوانة: المسند: (١٠١/٥ - ١٠٢).

وأحمد: المسند: (١٥٧/٤).

وأبو يعلى: المسند: (٢٨٣/٣) رقم (١٧٤٣).

والبيهقي: السنن الكبرى: (١٣/١٠).

[١١] وأنبأ عبدالله بن أحمد بن حمويه(١) أنبأ أبو بكر محمد بن علي ابن عُقَيْل ثنا قَطَنُ بن إبراهيم ثنا حفص بن عبدالله حدثني إبراهيم بن طَهْمَان عن موسى بن عبيدة عن أخيه محمد بن عبيدة عن عبدالله بن عبيدة أنه قال: سمعتُ عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه يقول:

قال رسول الله ﷺ:

﴿وأعِدُّوا لَهُمْ مَا استَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾(٢) أَنَّهُ قَالَ: القُوَّةُ الرَّمْيُ(٣).

= والبغوي: معالم التنزيل: (٢/٦٤٦).
وأخرجه من طريق آخر:
الطيالسي: المسند: رقم (١٠١٠).
والترمذي: كتاب تفسير القرآن: باب منه: (٥/٢٧٠) رقم (٣٠٨٣).
والطبري: جامع البيان: (١٠/٣٠).
والحاكم: المستدرك: (٢/٣٢٨) وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذّهبي.
وانظر: «إرواء الغليل»: (٥/٣٢٥ - ٣٢٦) رقم (١٥٠٠).

(١) تقدمت ترجمته.
(٢) سورة الأنفال: آية رقم (٦٠).
(٣) إسناده ضعيف.
فيه موسى بن عبيدة، قال فيه إبن حبان في «المجروحين»: (٢/٢٣٤)
«كان من خيار عباد الله نسكاً وفضلاً وعبادة وصلاحاً، إلا أنه غفل عن الإتقان في الحفظ، حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له متوهّماً. ويروي عن الثقات مما ليس من حديث الأثبات، من غير تعمد له، فبطل الإحتجاج به من جهة النَّقل، وإن كان فاضلاً في نفسه».
وانظر:
«الكامل في الضعفاء» (٦/٢٣٣٣) و«تهذيب التهذيب»: (١٠/٣٥٧).
وفيه عبدالله بن عبيدة أخو موسى.
قال أحمد: موسى وأخوه لا يُشْتَغَل بهما.
وقال يحيى: ليس بشيء.
وقال: حديثهما ضعيف.
وقال ابن عديّ: /الضعف على حديثه بيِّن.

[١٢] أنبأ أبو ذَر عمار بن محمد بن مخلد أنا أبو يعلى عبد الرحمن بن خلف بن طفيل أنا جدّي طفيل بن زيد ثنا نَصْر بن عبد الكريم عن عيسى ابن موسى عن عمر بن الصُبْح عن مقاتل بن حَيَان عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ كُلَّ لَهْوٍ لَهَى بِهِ الْمُؤْمِنُ بَاطِلٌ، إِلاَّ فِي ثَلَاثٍ:

رَمْيِهِ الصَّيْدَ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيْبِهِ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتِهِ امْرَأَتَهُ، فَإِنَّهُ مِنَ الْحَقِّ. وَإِنَّ الله تَعَالَى(١) يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ مُحْتَسِباً، والْمُمِدَّ بِهِ فِي سَبِيْلِ الله [عَزَّ وَجَلَّ](٢) والرَّامِي بِهِ مُجَاهِدَاً(٣).

= وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، ليس له راوٍ غير أخيه موسى بن عبيدة، وموسى ليس بشيء في الحديث، ولا أدري البلاء من أيِّهم.

انظر: «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي: (١٣٢/٢).

والحديث من طريق موسى بن عبيدة به عند:

الطبري في «جامع البيان»: (٣٠/١٠).

والخطيب في «تلخيص المتشابه»: (١٠٠/١).

(١) في هامش الأصل: «عَزَّ وَجَلَّ».

(٢) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

(٣) إسناده ضعيف جداً.

فيه عمر بن صُبْح بن عمران، أبو نعيم التميمي.

قال البخاري: حدثني يحيى عن علي بن جرير قال:

سمعت عمر بن صبح يقول: أنا وضعتُ خطبة النبي ﷺ وآله.

وقال ابن عدي:

«منكر الحديث».

وقال ابن حبان:

«يضع الحديث على الثّقات، لا يحل كتب حديثه، إلا على وجه التعجب».

وقال الدَّارقُطْني:

«متروك». =

= وقال الأَزْدي:
«كذّاب».
انظر:
«المجروحين»: (٨٨/٢) و«ميزان الإعتدال»: (٢٠٦/٣) و«تهذيب التهذيب» (٤٠٧/٧) و«الضعفاء» لأبي نعيم: رقم (١٥١) و«الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي: (٢١١/٢) و«المغني في الضعفاء»: (٤٦٩/٢) رقم (٤٤٩٤).

والحديث أخرجه الحاكم: المستدرك: (٩٥/٢) والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد»: (٢٦٩/٥) عن سويد بن عبد العزيز عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أَبي هريرة. و«مجمع البحرين»: (٢/١٢٠/١) مخطوط.

وقال الحاكم عقبه:
«حديث صحيح على شرط مسلم».
وتعقّبه الذهبي في «التلخيص» فقال:
«سويد بن عبد العزيز، متروك».
وقال الهيثمي في «المجمع»: (٢٦٩/٥):
«رواه الطبراني في «الأَوسط» وفيه سويد بن عبد العزيز. قال أحمد: متروك. وضعّفه الجمهور. ووثّقه دحيم، وبقيّة رجاله ثقات».

وقال ابن أَبي حاتم في كتاب «العلل»: (٣٠٢/١) رقم (٩٠٥):
«سألتُ أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سويد بن عبد العزيز عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال، فذكره. فقالا:
هذا خطأ. وهم فيه سويد. إنما هو عن ابن عجلان عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، قال:
بلغني أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.
هكذا رواه الليث وحاتم بن إسماعيل وجماعة، وهو الصحيح مرسلاً.
قال أبي:
ورواه ابن عيينة عن ابن أبي حسين عن رجل عن أَبي الشّعثاء عن النبي ﷺ، وهو أيضاً مرسل». وانظر: «نصب الراية»: (٢٧٤/٤).

قلت: رواية ابن أبي حسين، أخرجها الترمذي. وتقدمت الإشارة إليها، في تخريجنا للحديث الأول. =

[١٣] أنبأ أبو بَكْر محمد بن عبدالله بن زكريا النَّيْسَابوري[١] أنا أبـو

= ورواية أبي الشعثاء: جابر بن زيد، عند:
سعيد بن منصور: السنن: (م ٣ جـ ٢ ص ٢٠٨) رقم (٢٤٥٤).
وأورد المصنف الشطر الأخير من الحديث: «وإن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة..» عن أبي هريرة أيضاً، انظر: حديث رقم (١).
والحديث صحيح، له شواهد عدّة.
فله شاهد صحيح من حديث أبي الدّرداء. انظر: حديث رقم (١٣).
وله شاهد صحيح أيضاً من حديث عقبة بن عامر، وأوله: «إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة..»
وسبق الكلام عليه في تخريج الحديث الأول، فراجعه.
وله شاهد أيضاً من حديث عمر بن الخطّاب:
أخرجه الطّبراني في «الأوسط» وفيه المنـذر بن زياد الطّائي، وهو ضعيف. قـاله الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٥/٢٦٩).
وأخرجه ابن حبان في «المجروحين»: (٣/٣٧) وأعلّه بالمنـذر. وقال: «إنـه يقلب الأسانيد، وينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا انفرد».
وانظر: «نصب الراية»: (٤/٢٧٤).
وللحديث شاهد من مرسل مكحول. انظر: حديث رقم (١٤).
ومن مرسل يحيى بن أبي كثير. عند سعيـد بن منصور في «السنن»: (م ٣ جـ ٢ ص ٢٠٧).

(١) هو الشَّيخُ المعمَّر، أبو بكر، محمد بن عبدالله بن محمد بن شِيْرَويه النَّيْسَابوري، نزيل فارس بمدينة فَسَا، ثقةٌ صدوق.
سمع الحسن بن سفيان وابن خزيمة وأبا العباس الثَّقفي.
روى عنه: محمد بن عبد العزيز القَصَّار، ووثّقه، وقال:
وقال لي: وُلدتُ سنة إحدى وثمانين ومئتين.
قال ابن نُقطة وغيره:
توفي سنة ثمانين وثلاث مائة، وله تسع وتسعون سنة.
قال الذهبي:
ضيّعهُ أهلُ تلك الدِّيار، ولم يَغْتَنِمُوا إسنادَه العالي.
انظر ترجمتيه في:
«سير أعلام النبلاء»: (١٦/٤٠٢ - ٤٠٣) و«توضيح المشتبه»: (١/٥٣٤).

العَبَّاس بن منصور الفرن آبادي ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا عبدالله بن إبراهيم المروزي ثنا سليمان بن طريف عن مكحول عن أَبِي الدَّرْدَاء:

عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ:

اللَّهْوُ فِي ثَلاَثٍ: تَأْدِيبِك فَرَسَكَ، وَرَمْيِكَ بِقَوْسِكَ، ـ أَو قَالَ نَصْلك ـ ومُلاَعَبَتِك أَهْلَكَ(١).

[١٤] أنبأ محمد بن الحسن بن سليمان ثنا أبو الحسن المخلدي ثنا أحمد بن سعيد الهَمْداني ثنا ابن وهب أخبرني بكر بن مضر عن سعد بن حبيب عن مكحول:

يرفعه إلى النَّبِيِّ ﷺ أنه قال:

كُلُّ لَهْوٍ بَاطِلٌ، إلا رُكُوْبَ الْخَيْلِ والرَّمْيَ، وَلَهْوَ الـرَّجُلِ مَـعَ أَهْلِهِ، فَعَلَيْكُم بِرُكُوبِ الْخَيْلِ والرَّمْيِ، والرَّمْيُ أَحَبُّهَا إِلَيَّ(٢).

[١٥] أخبرنا أبو حاتم محمد بن يعقوب أنبأ الحسين بن إدريس ثنا

(١) عزاه للقرّاب في «فضل الرمي» السيوطي في «الجامع الصغير»: (٤٠٢/٥) رقم (٧٧٥٣ – مع شرحه: فيض القدير).

والحديث في «صحيح الجامع الصغير»: (٩٦٥/٢) رقم ٥٤٩٨).

وفي سنده مكحول. ثقة، وهو كثير الإرسال، مشهور، من الطّبقة الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة.

(٢) إسناده ضعيف.

وفيه أحمد بن سعيد الهَمْداني.

قالب النّسائي:

«ليس بالقويّ».

انظر: «المغني في الضعفاء»: (٣٩/١) و«ميزان الإعتدال»: (١٠٠/١) وسعد بن حبيب. مجهول، كما في «ميزان الإعتدال»: (١٢٠/٢)

ومكحول روى عن النبي ﷺ مرسلاً.

انظر: «تهذيب التهذيب»: (٢٥٨/١٠) و«المراسيل»: رقم (٣٦٩).

و«مشاهير العلماء»: رقم (٢٨٧٠) و«ميزان الإعتدال»: (١٧٧/٤).

سويد بن نصر أنبأ عبدالله بن المبارك عن أُسامة بن زيد حدثني مكحول الدِّمَشْقيّ:

أن عمر بن الخطّاب، كتب إلى أَهْلِ الشَّامِ: أن عَلِّمُوا أَوْلاَدَكُمُ السِّبَاحَةَ والرَّمْيَ والفُرُوسِيَّةَ[1].

[١٦] أنبأ محمد بن الحسن بن سليمان أنبأ محمد بن عبدالله المخلدي ثنا أحمد بن سَعِيد الهَمْداني أنبأ ابن وهب عن السّري ابن يحيى عن سليمان التّيمي قال:

كان رسول الله ﷺ، يُعْجِبُهُ أَنْ يَكُوْنَ الرَّجُلُ سَابِحاً رامِياً[2].

[١٧] أنبأ بشر بن محمد المزني أنبأ محمد بن إسحاق الثّقفي ثنا عبدالله ابن سَعِيد ثنا مُعَاذ بن هِشَام حدثني أَبِي عن قَتَادَة عن سَالِم بن أَبِي الجَعْد الغطفاني عن مَعْدَان بن أَبِي طلحة عن أَبِي نَجِيْح السُّلَمِيّ قال:

حاصرنا مع رسول الله ﷺ قصر الطّائف، وأكثرنا يعمد قصر الطّائف،

---

(١) عزاه السيوطي في «الجامع الكبير»: (٤/٤٦٧) رقم (١١٣٨٦ - مع ترتيبه: كنز العمال) إلى القراب في «فضل الرّمي».

وأخرج نحوه جماعة من طرق أخرى.

انظر: «مسند أبي عوانة»: (٥/٤٥٦) و«مسند علي بن الجعد»: رقم (١٠٣٠) و(١٠٣١) و«كنز العمال»: (٤/٤٦٧) و(١٦/٥٨٤) و«المقاصد الحسنة»: رقم (٧٠٨) و«كشف الخفاء»: رقم (١٧٦٢) و«فيض القدير»: (٤/٣٢٧و٣٢٨) و«الجامع الصغير»: رقم (٥٤٧٧) و(٥٤٧٩) و«العَماز على اللماز»: رقم (١٦٤) و«تلخيص الحبير»: (٤/١٦٥).

(٢) إسناده مرسل.

سليمان التيمي، أحد حفاظ التابعين.

قال أبو زرعة: لم يسمع من عكرمة شيئاً.

وقال أبو حاتم: لا أعلم التيمي، سمع من سعيد بن المسيَّب شيئاً.

انظر

«المراسيل»: رقم (١٢٩) و«جامع التحصيل»: رقم (٢٥٧) و«ميزان الإعتدال»: (٢/٢١٢) و«تهذيب التهذيب»: (٤/٢٠١) و«مشاهير علماء الأمصار»: رقم (٦٨٥).

فسمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيْلِ اللهِ، فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الجَنَّةِ، وَمَنْ بَلَغَ[1] بِسَهْمٍ، فِي سَبِيْلِ اللهِ، فَهُوَ عَدْلُ مُحَرَّرٍ[2]، فَبَلَغْتُ يومئذٍ ستة عشر سهماً[3].

---

(١) أي أوصله إلى أقصى المقصد.

انظر: «تاج العروس»: (٤/٦).

وقال الحافظ الناجي في «عجالة الإملاء المتيسرة»: (ل ١٣٩/ب) مخطوط:

«بلغ السهم ونحوه، بتخفيف اللام، أي وصل، نقيض قَصُر، بتشديد الصَّاد».

(٢) أي محرّر من رق العذاب الواقع على أعداء الدين، أو عدل ثواب محرّر من الرّق، أي: ثواب مَنْ أَعْتق عبداً.

انظر: «نيل الأوطار»: (٢٤٨/٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

أخرجه من طرق عن معاذ بن هشام به:

أبو داود: كتاب العتق: باب أيّ الرّقاب أَفْضَل؟: (٢٩/٤) رقم (٣٩٦٥).

والترمذي: كتاب فضائل الجهاد: باب ما جاء في فضل الرّمي في سبيل الله: (١٧٤/٤) رقم (١٦٣٨) وقال:

«هذا حديث صحيح، وأبو نَجِيح هو: عمرو بن عَبَسَةَ السُّلَميّ». والحاكم: المستدرك: (٩٥/٢) وقال:

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(!!) ولم يخرِّجاه».

ووافقه الذهبي في التلخيص.

قلت:

إنما هو على شرط مسلم وحده، فإن البخاري لم يخرج لمعدان بن أبي طلحة.

والبيهقي: دلائل النبوة: (١٥٩/٥).

وتابع معاذاً:

أ ـ أبو داود الطيالسي، كما في المسند: (١٠٩/٢ - ١١٠ ـ مع منحة المعبود) ومن طريقه:

البيهقي: السنن الكبرى: (٢٧٢/١٠).

ب ـ عبد الصمد بن عبد الوارث، كما عند:

ابن حبان: (٦٥/٧ - ٦٦) رقم (٤٥٩٦ ـ مع الإحسان).

والبغوي: معالم التنزيل: (٦٤٧/٢) و«شرح السنة»: (٣٨٣/١٠) وقال: هذا حديث حسن».

= جـ- يونس بن بكير، كما عند:

البيهقي: دلائل النبوة: (٥/١٥٩).

د- النضر بن شميل، كما عند:

المصنّف: حديث رقم (٢٠).

هـ- خالد بن الحارث، كما عند النسائي من طريق محمد بن عبد الأعلى في «المجتبى»:

كتاب الجهاد: باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عزّ وجلّ: (٦/٢٦ - ٢٧).

ومن طريق اسماعيل بن مسعود، كما في «السنن الكبرى»: كتاب العتق: كما في «تحفة الأشراف»: (٨/١٦٣).

و- روح، كما عند:

أحمد: المسند: (٤/١١٣).

ز- يحيى بن سعيد، كما عند:

أحمد: المسند: (٤/٣٨٤).

ح- أبو قطن، كما عند:

الخطيب: موضح أوهام الجمع والتّفريق: (٢/٢٨٤ - ٢٨٥).

وتابع هشاماً جماعة، منهم:

أ- محمد بن يسار، كما عند:

ابن المبارك: الجهاد: رقم (٢١٩).

ب- شيبان، كما عند:

البيهقي: السنن الكبرى: (٩/١٦١).

جـ- سعيد بن بشير، كما عند:

الطبراني، كما في «الفروسيّة»: (ص ١٤).

وأحمد: المسند: (٤/٣٨٤)

وابن أبي عاصم: الجهاد: رقم (١٦٢- بترقيمي)

د- الحجاج بن الحجاج، كما عند:

المصنف: حديث رقم (١٩).

والحديث لم ينفرد به مَعْدان بن أبي طلحة. وإنما رواه عن أبي نَجِيْح جماعة. وسقط على المنذري في «الترغيب والترهيب»: (٢/١٧١) ذكر راويه، وهو أبو نجيح عمرو بن عبسة، فجعله من مسند «مَعْدَان بن أبي طلحة» فقال: «عن معدان رضي الله عنه حاصرنا مع رسول الله ﷺ.. وذكره».

[١٨] أنبأ زاهر بن أحمد الفقيه[١] ثنا أحمد بن علي بن معبد الشعيري ثنا إبراهيم بن معاوية بن جبلة ثنا مردويه بن يزيد ثنا الربيع بن صَبِيح عن الحسن عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، فَأَصَابَ أو أَخْطَأَ أو قصَّرَ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ[٢].

[١٩] أنبأ الخليل بن أحمد القاضي[٣] وأبو الفَضْل محمد بن عبدالله[٤]

ونسبه لابن حبان في «صحيحه»!!

= ومعدان ليس صحابياً بلا خلاف عند أهل هذا الفن، إنما هو تابعي، والعجب من المنذري رحمه الله تعالى، كيف يخفى عليه مثل هذا!!

وإسناد المصنّف صحيح إلا أن فيه قتادة، وهو مدلس، وقد عنعن إلا أنه صرح بالتحديث، كما في رواية ابن المبارك وغيره.

والحديث في «صحيح الجامع الصغير»: رقم (٦٢٦٧) و(٦٢٦٨).

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص، كما عند:

عبد بن حميد في «المنتخب»: قم (١٣٠) وابن عساكر.

وانظر: «المطالب العالية»: (٢/١٦٣) رقم (١٩٤٨) و«كنز العمال: (٤/٣٥٣) رقم (١٠٨٥٩).

وله شاهد آخر عن أنس، كما سيأتي في حديث رقم (١٨).

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) أخرجه البزّار: (٢/٢٨٠) رقم (١٧٠٦ ـ مع كشف الأستار).

والطبراني: «الأوسط»: (٢/٢١٢) رقم (١٣٨٠) وكما في «مجمع البحرين»: (١/١٢٠/ب) وفيه شبيب بن بشر، وهو ثقة، وقد ضُعِّف.

قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٥/٢٧٠).

قلت:

وفي سند المصنف الربيع بن صبيح. ضعفه ابن معين والنّسائي.

وقال ابن المديني: هو عندنا صالح، وليس بالقويّ.

فإسناد الحديث حسن، إن شاء الله تعالى.

(٣) هو الخليل بن الخليل، الإمام القاضي، شيخ الحنفيّة، أبو سعيد السِّجزي الحنفي الواعظ، قاضي سَمَرْقَنْد. =

قالا ثنا أبو بكر محمد بن حَمّويه بن عبّاد السّراج ثنا أحمد بن حَفْص بن عبدالله حدثني أبي أخبرني إبراهيم بن طَهْمَان عن الحجَّاج بن الحجَّاج عن قتادة عن سالم بن أبي الجَعْد عن مَعْدَان بن أبي طلحة عن أبي نَجِيح السُّلَميّ أنه قال:

حَاصَرْنَا مع رسول الله ﷺ قَصْرَ الطَّائِفِ، فقال: مَنْ بَلَغَهُ بِرَمْيِهِ، فَلَهُ دَرَجَةٌ في الجَنَّةِ.

فقال رَجُلٌ:
يا رَسُوْلَ الله، إنْ بَلَغْتُهُ بِرَمْيِهِ، فلي دَرَجَةٌ في الجَنَّةِ؟
قال:
نعم.
فرماه، فبلغه، قال:

= سمع أبا القاسم البغوي وأبا العباس السَّرَّاج وابن خزيمة. وجماعة.
روى عنه: الحاكم. وأبو يعقوب القَرَّاب. وأبو ذرّ الهروي.
مولده في سنة تسع وثمانين ومئتين.
ومات بفرْغَانَةَ في سنة ثمانٍ وسبعين وثلاث مئة.
انظر ترجمته في:
«سير أعلام النبلاء»: (٤٣٧/١٦) و«يتيمة الدّهر»: (٣٣٨/٤ - ٣٣٩) و«النجوم الزاهرة»: (١٥٣/٤) و«الجواهر المضيئة»: (١٧٨/١) و«شذرات الذّهب»: (٩١/٣).

(٤) هو الشيخ الإمام المحدّث العَدْل. مُسند هَرَاة، أبو الفَضْلِ، محمد بن عبدالله بن محمد بن خَميرويه بن سيَّار الهروي.
سمع عليَّ بن محمد الجَكّاني وأحمد بن نجدة وجماعة.
حدّث عنه: أبو بكر البَرْقاني وأبو يعقوب القرّاب. وآخرون.
وثّقه السّمعاني.
توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.
انظر ترجمته في:
«الأنساب»: (١٨٠/٥) و«اللباب»: (٤٦١/١) و«العبر»: (٢٦٣/٢) و«سير أعلام النبلاء»: (٣١١/١٦).

ثم رميتُ أنا) فبلَغتُه ستة عشر سهماً.

قال:

وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيْلِ الله، فَهُوَ كَعَدْلِ محرَّرٍ[1].

[٢٠] أنبأ أبو حامد أحمد بن عبدالله بن نُعَيْم[2] ثنا زاهد بن عبدالله الصُغْدي ثنا رجاء بن المرجا المروزي ثنا النَّضر بن شُمَيْل[3] ثنا هشام الدَّسْتَوائي عن قَتَادة عن سالم بن أبي الجَعْد عن مَعْدَان بن أبي طلحة عن أبي نَجِيْح السُّلمي قال:

حاصرنا مع رسول الله ﷺ قصراً بالطَّائف، فسمعتُه يقول:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيْلِ الله، قَصَّرَ أو بَلَغَ، فَلَهُ دَرَجَةٌ في الجَنَّةِ.

قال:

فَرَمَيْتُ يَوْمَئِذٍ ستةَ عَشَرَ سَهْماً[4].

[٢١] أنبأ أحمد بن عبدالله بن نعيم ثنا زاهد بن عبدالله ثنا رجاء بن

---

(١) في هامش الأصل:
«فإنه صحّ».
والحديث تقدّم تخريجه. انظر رقم (١٧).

(٢) تقدّمت ترجمتُه.

(٣) النّضر بن شُمَيْل، شيخ أهل مَرْو، يروي عن جماعة من صغار التّابعين. ثقة، محتجٌ به في الصِّحاح.
قال الذّهبي: لولا أن العقيلي ذكره ما ذكرتُه.
انظر ترجمته في:
«تهذيب التهذيب»: (٤٣٧/١٠) و«ميزان الإعتدال»: (٢٥٨/٤) و«الضعفاء الكبير»: (٢٩٣/٤).

(٤) تقدّم تخريجه.
انظر حديث رقم (١٧).

المرجا ثنا أبو ربيعة ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي عبيدة [وعن][1] عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:

قَاتِلُوا أَهْلَ البَغْيِ فَمَنْ بَلَغَ مِنْهم فَلَهُ دَرَجَةٌ.

قالوا:

يَا رَسُوْلَ الله، مَا الدَّرَجَة؟

قال:

مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ خَمْسُ مائَة عَام[2].

---

(١) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

(٢) إسناده ضعيف.

أخرجه من طريق زائدة عن الأعمش به:

الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»: (ل ٨١/أ وب ـ مخطوط بغية الحارث) وكما في «إتحاف الخيرة»: (٧٥/١/٤) وأبو نعيم في «صفة الجنّة»: (٢/ ٧١) رقم (٢٣٣).

وجعلاه من مسند أبي عبيدة.

وسكت عليه البوصيري.

انظر: «المطالب العالية»: (١٦٢/٣ - ١٦٣) رقم (١٩٤٧).

وأخرجه أبو عوانة عن الأعمش عن عمرو بن أبي عبيدة عن ابن مسعود ومن طريقه الطّبراني، كما قال ابن القيم في «الفروسية»: (ص ١٤). ولم أعثر عليه في «المعجم الصغير» ولا «الكبير»، فلعله في «الأوسط» أو في «فضل الرّمي» له، وهذا ما أُرجّحه، لأنه لم ينسب للأوسط في «كنز العمال» مع وجود الحديث فيه (٣٥٢/٤) معزوّاً لابن أبي حاتم وابن مردويه.

وذكر هذا الحديث وعزاه للقرّاب ابن القيم في «الفروسية»: (ص ١٥) وسكت عليه.

وجاء تفسير ما بين الدّرجتين بمائة عامٍ عند النسائي في «المجتبى»: (٢٧/٦) من حديث كعب بن مُرّة.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد»: (٨٤/٣):

«وعند النسائي تفسير الدّرجة بخمسمائة عام».

ولم أعثر عليه في «المجتبى» ولعله في «السنن الكبرى» وإلا فهو وهم منه رحمه الله =

[٢٢] وبإسناده عن القاسم مولى عبد الرحمن عن عمرو بن عَبَسة قال:
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:
مَنْ رَمَى العدوَّ بسهم، فَبَلَغَ سَهْمُهُ. أَخْطأَ أو أَصَابَ، فَعَدْلُ رَقَبَةٍ[١].

[٢٣] أنبأ أحمد بن محمد بن حَسْنَوَيْه[٢] ثنا الحسين بن إدريس ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا جرير عن ليث عن شَهْر بن حَوْشَب عن شُرَحْبِيْل بن السِّمْط، أنه دعا عمرو بن عبسة بين السماطين، وقال:

= تعالى، كما نص عليه محققا «زاد المعاد».
قلت:
وسنده ضعيف.
عمرو بن مرّة لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من ابن أبي أوفى.
انظر: «المراسيل»: (٥٣١) و«جامع التحصيل»: (٥٨٤).
وفيه الأعمش، وهو مدلّس، وقد عنعن.
ولفظ الحديث بـ «خمسمائة» منكر، انظر تفصيل ذلك في «سلسلة الأحاديث الضعيفة»: (٣٦٠/٤) و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (٩٢١) و(٩٢٢).

(١) أخرجه بإسناده من طريق القاسم به:
سعيد بن منصور: السنن: (م ٣ جـ٢ ص ١٩٦) رقم (٢٤٢٠).
وابن ماجة: كتاب الجهاد: باب الرّمي في سبيل الله: (٩٤٠/٢) رقم (٢٨١٢).
والبيهقي: السنن الكبرى: (١٦٢/٩).
والحاكم: المستدرك: (٩٦/٢).
وسكت عليه الحاكم والذهبي في «التلخيص».

(٢) هو العدلُ المحدِّث. أبو حامد، أحمد بن حَسْنَوَيْه بن يونس الهَرَويّ. سمع الحسين بن إدريس وطبقته.
حدّث عنه: أبو يعقوب القرَّاب والبَذْقاني، وآخرون.
وثّقه أبو النَّضْر الفامي.
توفي في رمضان سنة تسعٍ وستّين وثلاث مئة.
انظر ترجمته في:
«سير أعلام النبلاء»: (٢٩١/١٦ - ٢٩٢).

حدّثنا بشيءٍ سمعْتَهُ من رسول الله ﷺ، حَفِظَهُ سمْعُكَ، ووعاه قَلْبُكَ، ولا تُحَدِّثنا عن غيره.

قال:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، بلَغَهُ العَدُوَّ، أو قصَّر، أَخْطَأَ أو أَصَابَ، كَانَ كَعَدْلِ مُحَرَّرٍ مِنْ بَني إِسْمَاعِيْلَ[1].

[٢٤] وبإسناده قال عمرو بن عبسة:

سمعتُ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلم يقول:

أَيُّما مسلم رمى بِسَهْمٍ في سَبِيْلِ الله، فبلغ، مُخْطِئاً أو مُصِيباً، فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَرَقَبَةٍ أَعْتَقَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيْلَ[2].

---

(١) أخرجه من طرق عن شُرَحْبيل بن السِّمْط به:

ابن أبي شيبة: المصنف: (٥/٣٠٩ - ٣١٠).

والنسائي: المجتبى: كتاب الجهاد: باب ثواب مَنْ رمى بسهمٍ في سبيل الله عزَّ وجلَّ: (٦/٢٦ و٢٧ و٢٧ - ٢٨) والسنن الكبرى: كتاب العتق. كما في «تحفة الأشراف»: (٨/١٦٠) رقم (١٠٧٥٤) و(١٠٧٥٥) بسند صحيح، كما قال المنذري في «الترغيب والترهيب»: (٢/١٧١).

وأبو داود: كتاب العتق: باب أيّ الرِّقاب أفضل؟: (٤/٣٠) رقم (٣٩٦٦) مختصراً.

وابن حبان: رقم (١٦٤٣ ـ موارد الظمآن).

وأحمد: المسند: (٤/٢٣٥ - ٢٣٦ و٣٨٦ ـ مختصراً و١١٣).

والطبراني: مسند الشاميين: (ورقة ٢٠٦ - ٢٠٧ و٢٠٧) مخطوط.

وعبد بن حميد: المنتخب: رقم (٢٩٩) وابن عبد البر: التمهيد: (٤/ ٥٠).

وابن أبي عاصم: الجهاد: رقم (١٦٠ ـ بترقيمي).

والحسن بن سفيان في «مسنده» وابن مندة كما في «الإصابة»: (٢/٤٢٣).

وفي إسناد المصنف شَهْر بن حَوْشَب، فيه كلام.

ولكن تابعه غيره، وللحديث شواهد كثيرة، فهو صحيح، كما قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: (٢/٤٢٣).

(٢) رواه عن عمرو بن عبسة جماعة، منهم:

= ١ ـ مَعْدَان بن أبي طلحة.
انظر حديث رقم (١٧) و(١٩) و(٢٠).
٢ ـ القاسم مولى عبد الرحمن.
انظر حديث رقم (٢٢).
٣ ـ شُرَحْبِيْل بن السِّمط.
انظر حديث رقم (٢٣).
٤ ـ أبو قِلَابَة، كما عند:
عبد الرزاق: المصنف: (٥٢/١) رقم (١٥٤) و(٢٦٠/٥) رقم (٩٥٤٤) ومن طريقه:
أحمد: المسند: (١١٤/٤) وعبد بن حميد: المنتخب: رقم (٣٠٢).
٥ ـ أبو ظبية، كما عند:
أحمد: المسند: (١١٣/٤) وعبد بن حميد: المنتخب: رقم (٣٠٤).
٦ ـ الصُّنَابحيّ، كما عند:
الباغندي: مسند عمر بن عبد العزيز: رقم (٧٩).
وأحمد: المسند: (١١٣/٤).
والنّسائي: السنن الكبرى: كتاب العتق: كما في «تحفة الأشراف»: (٨/ ١٦٥).
وأفاد المزي أن هذا الحديث في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم. وانظر: «النكت الظراف»: (١٦٥/٨).
٧ ـ أسد بن وداعة، كما قال البيهقي في «السنن الكبرى»: (١٦١/٩) وأخرجه في كتاب العتق: باب فضل إعتاق النَّسَمَة وفك الرَّقبة: (٢٧٢/١٠). وانظر: «الفروسيَّة» لابن القيم: (ص ١٤).
٨ ـ أبو أمامة الباهلي: صُدَيّ بن عجلان، كما عند:
أحمد: المسند: (٣٨٦/٤) وابن أبي عاصم: الجهاد: رقم (١٦١ ـ بترقيمي)
والطبراني: المعجم الكبير ـ مختصراً: كما في «مجمع الزوائد»: (٥/٣ ـ ٦) وفيه: «رجاله ثقات».
وسعيد بن منصور: السنن: (م ٣ جـ ٢ ص ١٩٦) رقم (٢٤١٩) وعبد بن حميد: المنتخب: رقم (٢٩٨).
٩ ـ عديّ بن عدي.
انظر حديث رقم (٢٦).
١٠ ـ مكحول، كما عند:
الطبراني: مسند الشاميين: (ورقة ٢٦٨) مخطوط.

[٢٥] وفي روايةٍ عن محمد بن الحنفيّة قال:

رأيْتُ أبا عمرة الأنْصَاري ـ وكان بدريّاً أُحُدِيّاً ـ وهو يَتَلَوّى مِنَ العَطَشِ. ثُمَّ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُوْلَ الله ﷺ يَقُولُ:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيْلِ الله، فَبَلَغَ أَوْ قَصَّرَ، كَانَ ذَلِكَ السَّهْمُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١).

[٢٦] أنبأ أبو إسحاق محمد بن أحمد بن شاهين ثنا أبو إسحاق البزاز ثنا أحمد بن المقدام قال: قرأتُ على يزيد بن أبي حكيم عن عبد الوهاب بن مجاهد عن عدي(٢) ـ وهو ابن عدي ـ عن عمرو بن عَبْسَة قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيْلِ الله، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ عِتْقِ رَقَبَةٍ، العُضْوُ بِالْعُضْوِ حَتى الفَرْجُ بِالْفَرْجِ(٣).

---

(١) نقل هذا الكلام بحروفه ابن القيم في كتاب «الفروسيّة»: (ص ١٥). وأخرجه الطّبراني: المعجم الكبير: (٢٢/٣٨١ ـ ٣٨٢) رقم (٩٥١)، وكما في «مجمع الزوائد»: (٥/٢٧٠) و«الترغيب والترهيب»: (٢/١٧٢) و«كنز العمال»: (٤/٣٥٣) وتصحف فيه اسم الصحابي إلى «أبي عمرو» والتصويب من «الكنى» للبخاري: رقم (٥٣٥) ففيه: «أبو عمرة الأنصاري البخاري له صحبة».

وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله العزرمي، وهو ضعيف، قاله الهيثمي في «المجمع»: (٥/ ٢٧٠).

وأخرجه أبو نعيم، كما في «أسد الغابة»: (٥/٢٦٣ و٢٦٤).

وفي سنده العزرمي أيضاً.

(٢) عدي بن عدي الكندي، أبو فروة، سيد أهل الجزيرة، قاله البخاري في «التاريخ الكبير»: (٧/٤٤).

(٣) تقدّم تخريجه.

انظر حديث رقم (١٧) و(٢٤).

وللشطر الأول شواهد كثيرة، تقدّم بعضُها.

وللشطر الأخير شواهد كثيرة أيضاً، منها:

[٢٧] وفي رواياتٍ مختلفةٍ، أكثر من عشرة، يطول بـذكر أسـانيدهم الكتاب:

عن رسول الله ﷺ:
مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - كَانَ لَهُ نُوْراً تَامًّا[١].

[٢٨] أنبـأ أبو حـاتم محمد بن يعقـوب بن إسحاق أنبـأ الحسين بن إدريس ثنا سويد بن نصر أنبأ عبدالله بن المبارك عن أسامة بن زيد أخبرني

= ما أخرجه البخاري: كتاب العتق: باب في العتق وفضله: (١٤٦/٥) رقم (٢٥١٧ - مع فتح الباري) وكتاب كفّارات الأيمان: باب قول الله تعالى﴿أوتحرير رقبة﴾وأيّ الرقاب أزكى؟ (٥٩٩/١١) رقم (٦٧١٥ - مع فتح الباري) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

«من أعتق رقبة مسلمة، أعتق الله بكل عُضوٍ منه عضواً من النّـار، حتى فَرْجَـهُ بِفَرْجِهِ».

(١) نقل هذا الكلام بحروفه ابن القيم - رحمه الله تعالى - في كتاب «الفروسية»: (ص ١٥).

وأخرجه البزّار: (٢/ ٢٨٠ - ٢٨١) رقم (١٧٠٧ - مع كشف الأستار) من حديث أبي هريرة.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٥/ ٢٧٠):

«فيه عبد الرحمن بن الفضل بن موفّق، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: (١٧٢/٢): «رواه البزار بإسناد حسن».

وأخرج نحوه الطبراني من حديث معاذ، بسند رجاله رجال الصحيح، إلا أن فيه انقطاعاً، انظر: «مجمع الزوائد»: (٥/ ٢٧٠ - ٢٧١).

وأخرجه من حديث معاذ:

سعيد بن منصور: السنن: (م ٣ جـ ٢ ص ١٩٧) رقم (٢٤٢١) وأخرجه أيضاً من حديث عبدالله بن عمرو.

انظر: السنن: (م ٣ جـ ٢ ص ١٩٥) رقم (٢٤١٨).

وورد هذا القسم من حديث عمرو بن عبسة من رواية أبي قِلابَة عنه. انظر تخريج حديث رقم (٢٤).

وانظر حديث رقم (٢٥).

سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيدالله أن رجلاً جلس عند[1] رسول الله ـ ﷺ ـ وقد كان رامياً، فقال رسول الله ﷺ:

مَا بَقِيَ مِنْ رَمْيِكَ يَا فُلَان؟

قال:

لَقَدْ جَفَوْتُهُ.

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

أَمَا إِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكْتَهَا[2].

[٢٩] ثنا محمد بن الحسين بن سليمان أنا أبو الحسن محمد بن عبدالله المخلدي ثنا أحمد بن سعيد الهَمْداني أنبأ ابن وهب عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد[3]:

أَنَّ رسول الله ﷺ قال:

مَنْ أَحْسَنَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَقَدْ تَرَكَ نِعْمَةً مِنَ النِّعَمِ[4]

---

(١) في المخطوط: «لما» ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) حديث صحيح.

انظر رقم (٦) و(٨) و(٣٠) و(٣١).

(٣) هو يحيى بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميّة القرشي الأموي، روى عن أبيه وعثمان ومعاوية وعائشة.

قال ابن سعد: كان قليل الحديث.

ذكره معاوية بن صالح عن ابن معين في تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم.

وقال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثّقات».

ووثقه يعقوب بن سفيان.

انظر ترجمته في:

«تهذيب التهذيب»: (١٨٩/١١) و«طبقات ابن سعد»: (٢٣٨/٥).

(٤) قال السيوطي في «الجامع الكبير»: (٣٥٠/٤) رقم (١٠٨٣٧ ـ مع ترتيبه: كنز العمال):

=

[٣٠] أنبأ محمد بن الحسين أنبأ محمد بن عبدالله المخلدي ثنا أحمد بن سعيد الهَمْداني أنبأ ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق المدني:

أن رسول الله ﷺ قال:

مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ، بَعْدَ أَنْ يُحْسِنَهُ فَقَدْ تَرَكَ سُنَّةً(١).

[٣١] وفي رواياتٍ يطول بذكر أسانيدها الكتاب عن أبي هريرة. وعن سالم بن عبدالله عن أبيه قالا:

قال رسول الله ﷺ:

مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ فَنَسِيَهُ، كَانَ نِعْمَةً أَنْعَمَهَا الله عَلَيْهِ، فَتَرَكَهَا(٢).

= «أخرجه القرّاب في «الرمي» عن يحيى بن سعيد مرسلاً».

قلت:

وذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: (٦٧٩/٣): «يحيى بن سعيد بن العاص» في القسم الرابع: فيمن ذكر في كتب الصحابة غلطاً.

(١) ابن إسحاق بينه وبين رسول الله ﷺ رجلان على الأقلّ، وهو مشهور بالتدليس، ولا يحتج إلا بما قال فيه: حدثنا، وابن حبان لم يُراعِ ذلك في صحيحه، بل احتجّ به مطلقاً، وإن قال: عن.

انظر:

«جامع التحصيل»: رقم (٦٦٦) و«تهذيب التهذيب»: (٣٤/٩).

(٢) عزاه للقرّاب في «فضل الرّمي» من حديث أبي هريرة وابن عمر رضي الله تعالى عنهما السيوطي. انظر: «كنز العمال»: (٣٥٤/٤) رقم (١٠٨٦٥).

قلت:

حديث أبي هريرة، أخرجه:

الطبراني: المعجم الصغير: (٣٢٨/١) رقم (٥٤٣ ـ مع الروض الدّاني) والمعجم الأوسط والبزّار كما في «مجمع البحرين»: (١٢٠/١/ب) مخطوط و«مجمع الزوائد»: (٢٦٩/٥ - ٢٧٠) و«الترغيب والترهيب»: (١٧٢/٢).

وابن أبي حاتم: العلل: (٣١٣/١) رقم (٩٣٩).

والخطيب: تاريخ بغداد: (٦١/١٢) من طريق الطّبراني، ومن طريق آخر في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٣٨١/٢).

[٣٢] أنبأ أبو حاتم بن أبي الفضل ثنا الحسين بن إدريس ثنا سويد بن نصر أنا عبدالله بن المبارك عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال:

كَانَ أَبو طَلْحَةَ إِذَا لَقِيَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَثَر كَنَانَتَهُ، يَقُولُ:

نَفْسي دُوْنَ نَفْسِكَ، وَوَجْهِي دُوْنَ وَجْهِكَ.

قال:

وقال رسول الله ﷺ:

لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ في الجَيْشِ، خَيْرٌ مِنْ مِئَةٍ(١)

= وابن النجار: ذيل تاريخ بغداد: (٢٣٧/١٨) من طريق الطّبراني.
والرافعي: التدوين في تاريخ قزوين: (٣٦٦/٣).
كلهم من طريق قيس بن الربيع عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.
وقال الطبراني: «لم يروه عن سهيل إلا قيس، تفرّد به الحسن بن بشر».
وحسّن إسناده المنذري في «الترغيب والترهيب»: (١٧٢/٢).
وقال الهيثمي في «المجمع»: (٢٧٠/٥):
«فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وغيرهما. وضعّفه جماعة، وبقيّة رجاله ثقات».
وقال ابن أبي حاتم في «العلل»: (٣١٣/١):
«قال أبي: هذا حديث منكر».
وحديث ابن عمر، أخرجه:
أبو نعيم: حلية الأولياء: (٢٤٩/٥).
وابن عدي: الكامل في الضعفاء: (٢١٧٧/٦).
وإسناده ضعيف جداً.
فيه محمد بن محصن الأسدي، تقدّم حالُهُ.
وانظر حديث رقم (٦) وتعليقنا عليه.
والحديث صحيح، له شاهد صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.
انظر حديث رقم (٨) وتعليقنا عليه.
وانظر: «صحيح الجامع الصغير» رقم (٦١٤٢).

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان. ولكن الحديث

[٣٣] أنبأ أحمد بن عبدالله بن نعيم ثنا زاهد بن عبدالله ثنا رجاء بن

= صحيح، تابعه جماعة. كما سيأتي.
ورواه جماعة عن سفيان بن عيينة، منهم:
١ ـ عبدالله بن المبارك: الجهاد: رقم (٨٩) ومن طريقه المصنّف.
٢ ـ الحميدي: المسند: (٥٠٦/٢) رقم (١٢٠٢) ومن طريقه:
الحاكم: المستدرك: (٣٥٢/٣ - ٣٥٣) وقال:
«إنما يعرف هذا المتن من حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس».
وأبو نعيم: حلية الأولياء: (٣٠٩/٧) وقال:
«مشهور من حديث ابن عيينة، تفرد به عنه ابن زيد».
٣ ـ أبو خيثمة، كما عند:
أبي يعلى: المسند: (٦٢/٧) رقم (٣٩٨٣).
٤ ـ حسين بن محمد، كما عند:
أحمد: المسند: (٢٦١/٣).
٥ ـ أبو ثابت الخطاب: مشرف بن أبان. كما عند:
الخطيب: تاريخ بغداد: (٢٢٤/١٣).
٦ ـ علي بن شقيق، كما عند:
المصنّف: حديث رقم (٣٣).
٧ ـ سعيد بن منصور، كما عند:
المصنف: حديث رقم (٣٤).
٨ ـ حماد بن سلمة، كما عند:
أحمد: المسند: (٢٤٩/٣).
٩ ـ علي بن عبدالله، كما عند:
الحاكم: المستدرك: (٣٥٢/٣ - ٣٥٣).
١٠ ـ إبراهيم بن بشار، كما عند:
الحاكم: المستدرك: (٣٥٢/٣ - ٣٥٣).
ولم يتفرد به علي بن زيد ـ كما قال أبو نعيم.
وإنما أخرجه:
ابن سعد: الطبقات: (٥٠٥/٣).
والحاكم: المستدرك: (٣٥٢/٣).
والحارث: (ل ١٢٢/ب ـ مخطوط: بغية الحارث) من طريقين آخرين عن سفيان =

المرجا ثنا علي بن شقيق أنبأ ابن عيينة عن علي بن زيد عن أنس قال:

كان أبو طلحة [رضي الله عنه][1] إذا لقي مع رسول الله ﷺ، جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَثَرَ كَنَانَتَهُ، ثُمَّ قَالَ:

نَفْسِي دُوْنَ نَفْسِكَ، وَوَجْهِي دُوْنَ وَجْهِكَ.

قَالَ:

وقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِئَةٍ[2].

[٣٤] أنبأ بشر بن محمد المزني ثنا محمد بن عبد الرحمن الشّامي ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن علي بن زيد عن أنس بن مالك [رضي الله عنه][3]:

أن رسول الله ﷺ قال:

عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر أو (وقال الحاكم: و) عن أنس، بلفظ: (ألف رجل) وقال الحاكم عقبه:

«رواته عن آخرهم ثقات».

قلت: ابن عقيل فيه كلام من قبل حفظه، وهو حسن الحديث إن شاء الله، لا سيّما عند المتابعة كما هنا.

والظاهر أن ابن عيينة كان يرويه عنه تارة، وعن ابن جدعان تارة أخرى، إلا أن الأول كان يزيد في السند جابراً، أو يتردد بينه وبين أنس، والحديث حديث أنس.

ويؤيده أن أحمد أخرجه (٢٠٣/٣) من طريق آخر. فقال: ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً به.

وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة: رقم (١٩١٦).

(١) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

(٢) مضى تخريجه.

انظر حديث رقم (٣٢).

(٣) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِيْ الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ مِئَةٍ.(١)

وَكَانَ يَجْثُو بَيْنَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ في الحَرْبِ، فَيَنْثُرُ كِنَانَتَهُ، ثُمَّ يقول:

وَجْهِيْ لِوَجْهِكَ الوِقَاءُ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الفِدَاءُ(١).

[٣٥] أنبأ أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق ثنا الحسين بن إدريس ثنا سويد بن نصر أنا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

كَانَ أَبو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِتُرْسٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ حَسَنَ الرَّمْيِ، وَكَانَ إِذَا رَمَى يُشْرِفُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ(٢).

---

(١) مضى تخريجُه.

انظر حديث رقم (٣٢).

(٢) أخرجه البخاري: الصحيح: كتاب الجهاد: باب المجَنّ ومَنْ يتّرسُ بتُرْس صاحبِه: (٩٣/٦) رقم (٢٩٠٢)- مع فتح الباري.

والبيهقي: السنن الكبرى: (١٦٢/٩).

وأحمد: المسند: (٣/ ٢٦٥).

والبغوي: شرح السنة: (٤٠١/١٠) رقم (٢٦٦١) من طريق عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه البخاري: كتاب الجهاد: باب غزو النّساء وقتالهن مع الرجال: (٧٨/٦) مختصراً، رقم (٢٨٨٠ - مع فتح الباري) وكتاب مناقب الأنصار: باب مناقب أبي طلحة: (١٢٨/٧) رقم (٣٨١١ - مع فتح الباري) وكتاب المغازي: باب إذا﴿همَّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليُّهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾: (٣٦١/٧) رقم (٤٠٦٤ - مع فتح الباري).

ومسلم: كتاب الجهاد: باب غزو النِّساء مع الرِّجال: (١٤٤٣/٣) رقم (١٨١١).

وأبو يعلى: المسند: (٢٤/٧) رقم (٣٩٢١)

ومن طريقه: ابن عساكر: تاريخ دمشق: (٨/٦ - تهذيب عبد القادر بدران) من طريق عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس.

وأخرجه ابن سعد: الطبقات الكبرى: (٥٠٦/٥).

[٣٦] أنبأ أبو سعد إبراهيم بن إسماعيل أنا [عبدالله بن][1] يعقوب بن إسحاق عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت حميد يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

أَنَّ أَبا طَلْحَةَ رَضي الله عَنْهُ، كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَي نَبِيِّ الله ﷺ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَطَاوَلُ، يَنْظُرُ أَيْنَ يَقَعُ نَبْلُهُ. فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: هَكَذَا، يَا نَبيَّ الله، بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ[2].

[٣٧] أنبأ أحمد بن محمدبن حسنويه أنبأ الحسين بن إدريس ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن بكر ثنا حميد عن أنس بن مالك:

أن أبا طلحة، كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ، والنبي ﷺ خلفه،

= وأحمد: المسند: (٣/ ٢٨٦).
وأبو يعلى: المسند: (١٣٧/٦) رقم (٣٤١٢).
بسند صحيح من طريق حماد عن ثابت عن أنس.
وللحديث طريق أخرى. ستأتي برقم (٣٦) و(٣٧).

(١) ما بين المعكوفتين من هامش الأصل.

(٢) أخرجه أحمد: فضائل الصّحابة: (٨٤٨/٢) رقم (١٥٦٧) والمسند: (١٠٥/٣ و٢٠٦) من طريق ابن أبي عدي عن حميد به.
وأخرجه ابن حبان: رقم (٢٢٥٠ ـ موارد الظمآن) والحاكم: المستدرك: (٣٥٣/٣) من طريق ابن المبارك عن حميد به.
وقال الحاكم: (٣٥٣/٣ - ٣٥٤):
«هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرّجاه».
وأخرجه أبو يعلى: المسند: (٤١٤/٦) رقم (٣٧٧٨) من طريق خالد عن حميد به. ورجاله رجال الصحيح، غير أن حميداً قد عنعن وهو مدلس. وللحديث طريق رابعة، فرواه المصنف من طريق عبدالله بن بكر عن حميد به. انظر رقم (٣٦).
وأخرج أحمد: فضائل الصّحابة: (٨٠٣/٢) بسند رجاله ثقات من مرسل عكرمة قال:
أصيب بين يدي رسول الله ﷺ يوم أحد سبعة من الأنصار، كلُّهم يقول: نحري دون نحرك، ونفسي دون نفسك.

فَيَرْفَعُ نبيُّ الله ﷺ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، لِيَنْظُرَ أَيْنَ يَقَعُ نَبْلُهُ، فَيَتَطَاوَل أبو طَلْحَةَ، ويقول:

نَحْرِي دُوْنَ نَحْرِكَ(١).

[٣٨] أنبأ الخليل بن أحمد(٢) ثنا أحمد بن عمير بن جَوْصَا (ح)(٣) وأبو(٤) عمرو الجوهري ثنا أبو الحسن المخلدي قالا ثنا أبو عُمَيْر عيسى بن محمد النَّحَّاس ثنا ضَمْرَة بن رَبيعة عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

---

(١) تقدّم تخريجُهُ.

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) جرت عادة المحدّثين بأنه إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر، كتبوا عند الإنتقال من إسناد إلى إسناد (ح) وهي حاء مهملة. ولم يُعرف بيانُ أمرها عمن تقدّم، والمختار: أنها مأخوذة من التحوّل، لتحوله من إسنادٍ إلى إسناد، وأنه يقول القارىء إذا انتهى إليها: (ح) قال: وحدثنا فلان.

وقيل: إنها من حال بين الشيئين، إذا حجز، لكونها حالت بين الإسنادين، وأنه لا يلفظ عند الإنتهاء إليها بشيء، وليست من الرواية.

وقيل: إنها رمز إلى قوله: الحديث... وأن أهل المغرب كلهم يقولون إذا وصلوا إليها: الحديث.

وقد كتب جماعة من الحفّاظ موضعها: (صح) فيشعر بأنها رمز (صح)، وحسنت هنا كتابة (صح) لئلا يتوهم أنه سقط من الإسناد.

ثم هذه الحاء. توجد في كتب المتأخرين كثيراً، وهي كثيرة في «صحيح مسلم»، قليلة في «صحيح البخاري».

ومنع الحافظ عبد القادر الرهاوي النُّطقَ بها، وجوّزه الأكثرون.

وَزَعْمُ بعضِهِم أنها معجمة، أي إسناد آخر. فوهمٌ.

وربما اكتفوا بدلها، بلفظ: وحدثنا.

انظر:

«علوم الحديث»: (ص ١٨١) لابن الصَّلاح و«تدريب الراوي»: (٢/٨٨) و«الفضل المبين»: (ص ١٥٤ - ١٥٥).

(٤) في الأصل: «أبا».

وفي هامشه: «أبو، صَحّ».

المسيَّب عن أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ:

عن النبي ﷺ قال:

كُلْ ما رَدَّ عَلَيْكَ قَوْسُكَ[1].

---

(١) أخرجه من طريق أبي عُمَيْر به:

ابن ماجة: كتاب الصيد: باب صيد القوس: (١٠٧١/٢) رقم (٣٢١١).

وقال أبو زرعة الدِّمشقي في «تاريخه»: (٤٥٩/١) و(٧١٨/٢): «سألتُ أحمد بن حنبل عن حديث سعيد بن المسيَّب عن أبي ثعلبة: كل ما ردت عليك قوسُك. رواه ضمرة عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن أبي ثعلبة؟

فقال:

ما لسعيد بن المسيَّب وأبي ثعلبة؟

قلتُ له:

أتخاف أن لا يكون له أصل؟

قال:

نعم».

قال أبو زرعة:

«وإنما رواه الأوزاعي عن عمرو بن شعيب.

أخبرني به محمود بن خالد عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي» انتهى.

قلت:

ولحديث أبي ثعلبة طرق أُخرى كثيرة، فيها الجزء المذكور، فأخرجه البخاري: كتاب الذّبائح والصّيد: باب صيد القوس: (٦٠٤/٩ - ٦٠٥) رقم (٥٤٧٨ - مع فتح الباري) وباب ما جاء في التَّصيد: (٦١٢/٩) رقم (٥٤٨٨) وباب آنية المجوس والميتة: (٦٢٢/٩) رقم (٥٤٩٦ - مع فتح الباري).

ومسلم: كتاب الصَّيد والذَّبائح: باب الصَّيد بالكلاب المعلّمة: (١٥٣٢/٣) رقم (١٩٣٠).

وأبو داود: كتاب الصيد: باب في الصيد: (١٠٩/٣٣) رقم (٢٨٥٢) و(٢٨٥٦).

والنسائي: المجتبى: كتاب الصيد: صيد الكلب الذي ليس بمعلم: (١٨١/٧).

والبيهقي: السنن الكبرى: (١٠/ ١٠).

وابن ماجة: كتاب الصَّيد: باب صيد الكلب: (١٠٦٩/٢) رقم (٣٢٠٧).

والطبراني: المعجم الكبير: (٢١٣/٢٢ و٢١٤) ومسند الشاميين: رقم (١٨٦٨) و(١٨٦٩). =

آخره، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

علقه لنفسه الفقير محمد أبو جعفر بن محمد علي بن هشام بن محمد بن عبدالله الموسوي الحسيني نسباً، الحلبي مولداً، حامداً ومصليّاً ومسلماً.

= وأحمد: المسند: (٤/١٩٥) من طرق عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة رضي الله عنه.

وأخرجه مسلم: كتاب الصيد: باب إذا غاب عنه الصيد ثم وجده: (١٥٣٣/٣) رقم (١١) ـ مختصراً.

وأحمد: المسند: (٤/١٩٣).

والترمذي: كتاب الصيد: باب ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل. (٤/٦٤) رقم (١٤٦٤) وقال:

«هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه من طرقٍ أُخرى:

الطيالسي: المسند: (١/٣٤٠ ـ مع منحة المعبود).

والبيهقي: السنن الكبرى: (١٠/١٠).

والطبراني: المعجم الكبير: (٢٢/٢٢٣ - ٢٢٤ و٢٢٦ - ٢٢٧ و٢٢٧ - ٢٢٨ و٢٢٨ - ٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣١).

وأشار أبو زرعة في كلامه السابق إلى حديث حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

أخرجه أبو داود: كتاب الصيد: باب في الصيد: (٣/١١٠) رقم (٢٨٥٧) والنسائي: السنن الكبرى: كما في «تحفة الأشراف»: (٩/١٣٢).

وقال: «إن كان محفوظاً».

والبيهقي: السنن الكبرى: (٩/٢٤٣).

والدارقطني: السنن. (٤/٢٩٣ - ٢٩٤).

والطبراني: المعجم الكبير: (٢٢/٢٠٧).

وقال صاحب «التعليق المغني»: (٤/٢٩٤):

«قال في «التنقيح»: سنده صحيح».

وذكر الجصاص في «أحكام القرآن»: (٣/٣١٢) أن غلطاً وقع في بعض ألفاظه، فراجعه.

الفهارس

أولاً: فهرس أطراف الأحاديث النّبويّة.

ثانياً: فهرس أطراف الآثار.

ثالثاً: فهرس أسماء المترجمين.

رابعاً: فهرس الموضوعات.

فهرس أطراف الأحاديث النبويّة

الحديث	الصحابي	الرقم
ألا إن القوّة الرّمي، ألا إن القوّة الرّمي، ألا..	عُقْبَة بن عَامِر	١٠
أما إنها نعمة تركها	رجل من الصَّحابة	٢٨
إنَّ أبا طلحة ـ رضي الله عنه ـ كان يرمي بين يدي النبي ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يتطاول ينظر أين يقع نبله	أنس بن مالك	٣٦
إنّ أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ والنبي ﷺ خلفه، فيرفع نبي الله ﷺ رأسه إليه لينظر أين يقع نبله	أنس بن مَالِك	٣٧
إنَّ الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة	ابو هُرَيْرة	١
إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يدخل بالسّهم الواحد ثلاثة الجنة	أَنَس بن مَالِـك	٢
إنَّ الله يدخل بالسهم الواحد الجنة	عمر بن الخطاب	٣
إنَّ كلّ لهوٍ لهى به المؤمن باطل إلا في ثلاث	أبو هُرَيْرَة	١٢
أيما مسلم رمى بسهم في سبيل الله فبلغ مخطئاً أو مصيباً	عَمْرو بن عَبْسَة	٢٤
صوت أبي طلحة في الجيش خير من مئة	أنس بن مَالِك	٣٤
قاتلوا أَهْل البَغْي فمن بلغ منهم فله درجة.	عَبْدُالله بن مسعُود	٢١

الحديث	الصحابي	الرقم
القوّة الرّمي	عقبة بن عامِر	١١
كان ـ أي أبو طلحة ـ إذا رمى تشرف النبي ﷺ فينظر إلى موضع نبله	أنَس بن مَالِك	٣٥
كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يكون الرجل سابحاً رامياً	سُلَيْمان التَّيْمِي	١٦
كل شيء ليس من ذكر الله ـ عزَّ وجلَّ ـ فهو لغو وسهو إلا أربع خصال	جابر بن عبدالله أو جَابِر بن عُمَيْر الأَنْصَاري	٤
كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو أو سهو غير أربع خصال	جَابِر بن عَبْدِالله أو جَابِر بن عُمَير الأَنْصَاري	٥
كل لهو باطل إلا ركوب الخيل والرّمي ولهو الرجل مع أهله	مكحول رفعه	١٤
كُلْ ما ورد عليك قَوسك	أبو ثعلبة الخُشَنِيّ	٣٨
لصوت أبي طلحة في الجيش خير من مئة	أنس بن مالك	٣٢ و٣٣
اللهو في ثلاثٍ: تأديبكِ فرسك ورميك بقوسك وملاعبتك أهلك	أبو الدَّرْدَاء	١٣
ما بقي مِنْ رميك يا فلان؟	رَجُل من الصَّحَابة	٢٨
ما بين الدَّرجتين خمس مائة عام	عَبْدُالله بن مَسْعُود	٢١
من أحسن الرمي ثم تركه فقد ترك نعمةً من النِّعم	يَحْيَى بن سَعِيْد	٢٩
من بلغه برميه، فله درجة في الجنّة	أبو نَجِيْح السّلمي	١٩

الحديث	الصحابي	الرقم
من ترك الرمي بعد أن يُحْسِنهُ فقد ترك سنَّةً	مُحَمَّد بن إسْحَاق المدني	٣٠
من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني	عُقْبَة بن عَامِر	٨
من تعلم الرمي فنسيه كان نعمة أنعمها الله عليه، فتركها	أبو هريرة وابنُ عُمر	٣١
من رمى بسهم في سبيل الله، أَصاب أو أَخطأ، كان له مثل عتق رقبة.	عَمْرُو بن عَبْسَة	٢٦
من رمى بسهم في سبيل الله بلغه العدو، أو قصر، أخطأ أو أصاب	عَمْرو بن عَبْسَة	٢٣
من رمى بسهم في سبيل الله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ كان له نوراً تاماً		٢٧
من رمى بسهم في سبيل الله، فأصاب أو أَخطأ أو قصر، فكأنَّما أعتق رقبة	أنس بن مالك	١٨
من رمى بسهم في سبيل الله، فبلغ أو قصر، كان ذلك السهم نوراً يوم القيامة	أبو عَمْرة الأَنْصاري	٢٥
من رمى العدو بسهم، فبلغ سهمه أَخطأ أو أُصاب، فعدل رقبة.	عَمْرو بن عَبْسَة	٢٢
من رمى بسهم في سبيل الله فهو كعدل محرر.	أبو نَجِيْح السّلمي	١٩
من رمى بسهم في سبيل الله، فهو له درجة في الجنة	أبو نَجِيحْ السّلمي	١٧
من رمى بسهم في سبيل الله، قصر أو بلغ فله درجة في الجنة	أبو نجيح السّلمي	٢٠
نعم لهو المؤمن الرمي، ومن ترك الرمي، بعدما علمه فهو نعمة تركها	عَبْدُ الله بن عُمَر	٦

فهرس أطراف الآثار

الأثـر	القائـل	الرقم
ألا إن القوّة الرمي، ألا إن القوة الرمي	عُقْبة بن عَامر	٩
إن عمر بن الخطاب كتب إلى أهل الشام: أن علموا أولادكم السباحة والرمي والفروسيّة	مَكْحُول الدّمشقي	١٥
ثم رميتُ أنا، فبلغته ستة عشر سهماً	أبو نَجِيْح السلمي	١٩
رأيت جابر بن عبدالله وجابر بن عمير الأنصاري يرميان، فملَّ أحدُهما..	عطاء بن أبي رباح	٤و٥
فرميتُ يومئذ ستة عشر سهماً	أبُو نَجِيْح السلمي	٢٠
كان أبو طلحة إذا لقي مع رسول الله ﷺ جثا بين يديه، ونثر كنانته..	أنس بن مالك	٣٢ و٣٣
كان أبو طلحة يترس مع رسول الله ﷺ بترس واحد، وكان أبو طلحة رضي الله عنه حسن الرمي	أنس بن مالك	٣٥
كتب عمر إلى أهل الطّائف: ارموا واركبوا، والرمي أحبّ إليَّ من الركوب.	حُذَيْفَة	٣
لقد جفوتُه	رجل من الصحابة	٢٨
لن أترك الرمي أبداً، وإن كانت يدي مقطوعة، بعد شيء سمعتُه من رسول الله ﷺ.	عُقْبَة بن عامر	٧

الأثر	القائل	الرقم
نفسي دون نفسك، ووجهي دون وجهك.	أبو طَلْحَة	٣٢و٣٣
نحري دون نحرك	أبو طلحة	٣٧
هكذا يا نبيَّ الله، بأبي أنت وأُمي، نحري دون نحرك	أبو طلحة	٣٦
وجهي لوجهك الوقاء، ونفسي لنفسك الفداء	أبو طَلْحَة	٣٤

فهرس أسماء المترجمين:

الاسم	الكنية	الصفحة
أحمد بن إبراهيم بن خليل	أبو ذر	٢٥
أحمد بن حَسْنَوَيه بن يونس	أبو حامد «ت»	٦٣
أحمد بن عبد العزيز بن يوسف	أبو العباس	٢٣
أحمد بن عبدالله بن نعيم	أبو حامد «ت»	٣٩
أحمد بن محمد بن أحمد	أبو طاهر السِّلَفي	٢٠
إسحاق بن إبراهيم القرَّاب	أبو يعقوب «المصنِّف»	١٦ - ١٧
برهان الدّين إبراهيم بن سبط العجمي	أبو الوفاء	٢٣
جعفر بن علي الهَمْداني	أبو الفضل	٢١
حسين بن محمد بن الحسن	أبو علي	١٩
الخليل بن أحمد بن خليل	أبو سعيد «ت»	٥٩
زاهر بن أحمد بن محمد	أبو علي «ت»	٤٢
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم	أبو البركات	٢٥
عبدالله بن أحمد بن حَمُّويه	«ت»	٣٩
علي بن نصرالله بن عمر	أبو الحسن «ابن الصوّاف»	٢٢

* ترجمت للأسماء الواردة في هذا الفهرست في مقدمة التحقيق أو الهوامش، وميّزت ما ورد في الهامش بوضع حرف «ت» أمامه.

الاسم		الصفحة
محمد بن إبراهيم بن حطاب	أبو العباس	٢٤
محمد بن عبدالله بن خَميرويه	أبو الفضل «ت»	٦٠
محمد بن عبدالله بن محمد	أبو بكر «ت»	٥٤

فهرس الموضوعات

الموضوع .... الصفحة
مقدمة المحقق، وفيها: ٥
التحمدة ٧
أنواع الفروسيّة ٨
فصل في أصول الرمي ٨
فصل في آداب الرمي ٨
فصل في أهمية الرمي وفضله .... ٩ ـ ١٢
افتخار الرمح والنشاب والسهام ١٢
المؤلِّف: ١٥
أوّلاً: مصادر ترجمته ١٥
ثانياً: ترجمته .... ١٦ ـ ١٧
الرسالة: ١٨
أولاً: نسبة الرسالة لمؤلِّفها ١٨
ثانياً: تراجم رواة الرسالة .... ١٩ ـ ٢٦
ثالثاً: وصف النسخة التي اعتمدتُ عليها في التحقيق .... ٢٦ ـ ٢٨
رابعاً: عملي في التحقيق ٢٨
صورة عن الغلاف واللوحة الأولى والأخيرة واللوحة التي عليها ....
السّماعات من المخطوط .... ٣٠ ـ ٣٥
رسالة: «فضائل الرمي في سبيل الله» .... ٣٧ ـ ٧٧

الفهارس ٧٩
فهرس أطراف الأحاديث النبوية ٨١
فهرس أطراف الآثار ٨٤
فهرس أسماء المترجمين ٨٦
فهرس الموضوعات ٨٨

تمّت بحمد الله تعالى

الزرقاء ـ الأردن ـ ص.ب ٨٤٢ ☎ ٩٨٣٦٥٩